



تأثير قطاع الصناعات الغذائية على الأمن الغذائي :دراسة حالة قطاع الألبان في محافظة اربد

الطالبة : سجي طالب البقور

المشرف : الدكتورة هديل محمد محمود عبيدات

قدمت هذه الرسالة إستمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التغير

المناخي، الزراعة المستدامة والأمن الغذائي

عمادة البحث العلمي والدراسات العليا

جامعة جرش

كانون أول، 2022

تفويض

أنا الطالبة سجي طالب البقور، أفوض جامعة جرش بتزويد نسخ من رسالتي "تأثير قطاع الصناعات الغذائية على الأمن الغذائي: دراسة حالة قطاع الألبان في محافظة اربد" للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الاشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة

الاسم :

التوقيع :

التاريخ:

قرار لجنة المناقشة

تأثير قطاع الصناعات الغذائية على الأمن الغذائي: دراسة حالة قطاع الألبان في محافظة اربد،

نُوقِشت هذه الرسالة وأُجيزت بتاريخ / / 2022

التوقيع:

أعضاء لجنة المناقشة:

.....

الدكتور هديل عبيدات، مشرفاً ورئيساً

أستاذ مساعد، علم الغذاء والتغذية

.....

الاستاذ الدكتور علي الشرفات، عضواً داخلياً

أستاذ الإقتصاد الزراعي وإدارة الأعمال الزراعية

.....

الاستاذ الدكتور ايمن مزاهرة ، عضواً خارجي

أستاذ التصنيع الغذائي

الاهداء

الى السند والضلع الثابت الى من وهبني الحياة الى أعظم شي في الحياة لمن جاهد من أجلي
لكي أعيش في عز. واحصل على اعلى درجات العلم الى من كافح ليلاً ونهاراً بلا كلل او ملل
وجرع الكأس فارغاً لكي احصل على اعلى درجات العلم وحصد الاشواك عن دربي ليمهد طريقي

هو مهجة القلب هو ابي

يامن تملكين الجنة تحت قدميكي كيف لي ان انسى دعائكي وخوفك وسهرك كيف لي ان انسى

كلماتك وحنانك لتهون المسيره انتِ يا لون الحياه ماما

الى من وهبني الله نعمة وجودهم في حياتي الى العقد المتين من كانوا عوناً لي في رحلة بحثي

اخواني واخواتي

شكر وتقدير

الحمد لله والشكر على ما أنعم به عليّ من فضل وتوفيق فمنحني العلم والمعرفة والقدرة على إتمام هذا الجهد المتواضع لترتقي ونخدم به الإنسانية. ويسرني أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الدكتورة هديل محمد محمود عبيدات التي تكرمت مشكوره بقبولها الإشراف على رسالتي، وقدمت لي النصح والإرشاد طيلة فترة إعدادها.

كما ويسرني أن أتقدم بعظيم الامتنان والعرفان لجامعة جرش وأخص بالذكر عميد كلية الزراعة وأعضاء الهيئتين التدريسية والإدارية في كلية الزراعة.

كذلك وأقدم خالص شكري وتقديري للأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة الموقرة على وقتهم الذي منحوني إياه في قراءة هذه الرسالة وتنقيحها والتفضل بإبداء ملاحظاتهم القيمة التي من شأنها أن ترتقي بمستوى هذه الرسالة، فلهم جميعاً كل الشكر والثناء والتقدير.

واخيراً أشكر كل من ساندني لإعداد هذه الرسالة.

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	التفويض
ب	قرار لجنة المناقشة
ج	الإهداء
د	الشكر والتقدير
هـ	قائمة المحتويات
ز	قائمة الجداول
ح	قائمة الملاحق
ط	الملخص باللغة العربية
ي	الملخص باللغة الإنجليزية
الفصل الأول الإطار العام للدراسة	
2	(1-1): المقدمة
3	(2-1): مشكلة الدراسة وأسئلتها
5	(3-1): أهداف الدراسة
5	(4-1): أهمية الدراسة
6	(6-1): حدود الدراسة
7	(7-1): فرضيات الدراسة.
الفصل الثاني الادب النظري والدراسات السابقة	
9	1.2 المقدمة
10	2.2 الصناعات الغذائية
21	3.2 الأمن الغذائي

26	2.4: الدراسات السابقة
	الفصل الثالث منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)
53	(1-3): منهج الدراسة
53	(2-3): مجتمع الدراسة
54	(3-3): مصادر جمع البيانات
54	(4-3): أداة الدراسة
56	(5-3): صدق أداة الدراسة وثباتها
57	(6-3): الأساليب والمعالجات الإحصائية
	الفصل الرابع تحليل البيانات واختبار الفرضيات
60	1-4: المقدمة
61	2-4: نتائج خصائص مجتمع الدراسة
67	3-4: نتائج تحليل البيانات للإجابة على أسئلة الدراسة الوصفية من خلال المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري
70	4-4: اختبار الفرضيات
	الفصل الخامس النتائج والتوصيات
79	(1-5): النتائج
80	(2-5): التوصيات
	قائمة المراجع
82	أولاً: قائمة المراجع العربية
87	ثانياً: قائمة المراجع الإنجليزية
	قائمة الملاحق

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	جدول تدريج الاجابات	55
2	جدول مستويات تأثير قطاع الصناعات الغذائية على الامن الغذائي	56
3	توزيع افراد عينة الدراسة حسب المنطقة او اللواء	60
4	توزيع افراد عينة الدراسة حسب العمر	61
5	توزيع افراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي	62
6	توزيع افراد عينة الدراسة حسب عدد أفراد الأسرة	63
7	توزيع افراد عينة الدراسة حسب عدد افراد الاسرة العاملين	64
8	توزيع افراد عينة الدراسة حسب متوسط الدخل	65
9	توزيع افراد عينة الدراسة حسب نسبة الانفاق	66
10	اختبار Chi-Square علامة إستهلاك الغذاء و عدد أيام تناول الأسرة لكل مجموعة (التكرار) خلال الأيام السبعة الأخيرة	66
11	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المبحوثين على فقرات تأثير تصنيع منتجات الألبان على الأمن الغذائي للأسرة	69
12	نتائج اختبار فروق المتوسطات لايجاد الفروق بين المتوسطات في تأثير تصنيع منتجات الألبان على الأمن الغذائي للأسرة تعزى لمتغير العمر	71
13	نتائج اختبار فروق المتوسطات لايجاد الفروق بين المتوسطات في تأثير تصنيع منتجات الألبان على الأمن الغذائي للأسرة تعزى لمتغير المستوى التعليمي	73
14	نتائج اختبار فروق المتوسطات لايجاد الفروق بين المتوسطات في تأثير تصنيع منتجات الألبان على الأمن الغذائي للأسرة تعزى لمتغير عدد افراد الاسرة	74

76	نتائج اختبار فروق المتوسطات لايجاد الفروق بين المتوسطات في تأثير تصنيع منتجات الألبان على الأمن الغذائي للأسرة تعزى لمتغير متوسط الدخل	15
----	--	----

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
	أداة الدراسة (الإستبانة)	(1)

المخلص

تأثير قطاع الصناعات الغذائية على الأمن الغذائي: دراسة حالة قطاع الألبان في محافظة

اربد

إعداد

سجى طالب البقور

إشراف

الدكتورة هديل محمد محمود عبيدات

هدفت هذه الدراسة إلى بيان تأثير قطاع الصناعات الغذائية على الأمن الغذائي عبر دراسة حالة قطاع الألبان في محافظة اربد. تكوّن مجتمع الدراسة من مجموعة من الاسر، وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة (178) فرد، حيث تم استخدام عينة عشوائية بسيطة اشتملت على مجموعة من المواطنين، وتم تحليل (170) أستبانة صالحة للتحليل من مجتمع الدراسة، وذلك بالإعتماد على الاستبانة التي تم تطويرها لغاية جمع البيانات الأولية من مجتمع الدراسة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الكمي التحليلي وتم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان أهمها؛ المادة الغذائية الحبوب (القمح والخبز) هي اعلی القيم وأهم المواد الغذائية حيث كان المتوسط الحسابي لها (6.66)، وان البقوليات الجافة هي أقل القيم بمتوسط حسابي (2.31). وبناء على النتائج أوصت الدراسة تصنيع منتجات الألبان بشكل يمكن شحنها لمسافات أطول، مع التركيز على إضافة معايير لسياسات الصحة العامة وذلك من خلال توفير مبردات لنقلها بتكاليف مناسبة.

الكلمات المفتاحية: الصناعات الغذائية، الأمن الغذائي، محافظة إربد.

Abstract**The impact of the food Processing sector on food security: a case study of the dairy sector in Irbid Governorate**

by

Saja Talib Baqour**Supervisor****Dr. Hadeel Muhammad Mahmoud Obeidat**

This study aimed to demonstrate the impact of the food Processing sector on food security through a case study of the dairy sector in Irbid Governorate. The study community consisted of a group of families, and the study sample numbered (178) individuals, where a simple random sample was used that included a group of citizens, and (170) valid responses from the study community were analyzed, depending on the questionnaire that was developed to Collecting primary data from the study population, the study relied on the analytical descriptive quantitative approach, and the statistical package for social sciences (SPSS) program was used to analyze the data. The study showed several results, the most important of which are; The foodstuff grains (wheat and bread) are the highest values and the most important foodstuffs, where the arithmetic mean was (6.66), and the dry legumes are the lowest values with an arithmetic mean (2.31). Based on the results, the study recommended the manufacture of dairy products in a way that can be shipped over longer distances, with a focus on adding standards to public health policies by providing refrigerators for transportation at reasonable costs.

Keywords: Food Industries, Food Security, Irbid Governorate.

الفصل الاول

الاطار العام للدراسة

1-1: المقدمة

يشهد قطاع الصناعات الغذائية في الأردن كغيره من القطاعات الاقتصادية نمواً سريعاً بسبب زيادة الطلب ذلك حسب الزيادة السكانية، والتي تحتاج إلى توفير كميات كافية من الغذاء لإطعام العدد المتزايد من السكان مع ضمان جودته لضمان سلامة الغذاء، مما أدى إلى زيادة شركات المواد الغذائية بشكل كبير في العدد والحجم. رافق نهضة الصناعة الغذائية عدة عوامل، منها التشريع حيث تم إنشاء المؤسسة العامة للغذاء والدواء وسن قوانين الغذاء التي تنظم عمليات الرقابة على الأغذية، وتوفر عدد كبير من العمالة المؤهلة، وتطوير البنية التحتية. ومع ذلك، كسائر قطاعات الاقتصاد، هناك العديد من المشاكل مع هذا القطاع، من أهمها الاعتماد على استيراد المواد الخام وارتفاع تكاليف الإنتاج، مما يتطلب المزيد من الدعم لهذا القطاع، (عمرو وعبدالله، 2021).

تبرز أهمية صناعة المواد الغذائية في دورها في تحقيق جودة وسلامة الغذاء للمجتمعات ليعيشوا حياة صحية، أي أن تحقيق الأمن الغذائي أصبح من المهام الرئيسية للدولة، لأن مشكلة نقص الغذاء تعكس الفجوة الغذائية بين الإنتاج المحلي والإنتاج المستورد، وهي المعيار لقياس درجة التبعية لأي دولة. هنالك محورين أساسيين لمفهوم الأمن الغذائي. المحور الأول، هو كمية ونوع الغذاء المطلوب توفره لتحقيق الأمن الغذائي. والمحور الثاني، هو كيفية الحصول على الغذاء سواء من المصادر المحلية أو الأجنبية وضمان تدفقه من تلك المصادر. (محمد وفارس، 2021) فهناك مجموعة من المهتمين بقضية الأمن الغذائي ركزوا على المحور الأول. ولكنهم اختلفوا فيما بينهم وتباينت آراؤهم حول كمية الغذاء المطلوب توفرها لتحقيق الأمن الغذائي، فمنهم من

جعل هذه الكمية نسبية وربطها بمستوى الدخل والمعيشة في المجتمع، وهو ما يعبر عنه بضمان تدفق الاحتياجات الغذائية المعتادة أو الموضوعية، ومنهم من جعلها مطلقة، وهو ما يعبر عنه بضمان حصول كل فرد على السرعات الحرارية المطلوبة للحياة الصحية، وفقاً للمعايير المتفق عليها دولياً بغض النظر عن مستوى دخل الفرد والحياة في المجتمع (أحمد، 2009).

وتهتم هذه الدراسة بقطاع صناعة منتجات الالبان بشكل خاص كاحد اهم قطاعات الصناعات الغذائية والذي يشمل الالبان والاجبان والحليب ومشتقاتها، وهذه الصناعة لا تقي بحاجة السوق المحلية لذلك يتم استيراد كميات كبيرة من هذه المنتجات بسبب قلة الثروة الحيوانية وقلة المواد الزراعية الخام وارتفاع اسعار المواد الخام (الختاتنة والطيب، 2021).

حيث لا تزال هناك حاجة ملحة لمثل هذه الدراسات لتوفير معلومات عن الصناعات الغذائية والامن الغذائي ، والذي يعتبر كذلك من القطاعات المهمة ذات التواجد القوي في القطاع الصناعي الأردني وله تأثير يومي على حياة المواطنين الأردنيين .

2.1: مشكلة واسئلة الدراسة:

لقد جذبت مشاكل الامن الغذائي اهتمام العديد من الباحثين في الفروع العلمية والاكاديمية، ويعكس نقرعها وتنوعها مدى اتساع هذه المشاكل، في فهم المواقف المختلفة من حولها ، وإيجاد الحلول المختلفة التي تخدم البلدان المتضررة منها. على هذا النحو ، فإن أبعاد وجوانب الامن الغذائي متعددة الأوجه ومتداخلة بحيث يختلف مستوى معالجتها وتأثيراتها المختلفة باعتبارها مشكلة أساسية.

بالنظر إلى أن الغذاء هو جوهر الصراع من أجل الوجود الإنساني ، فقد حظيت قضية الامن الغذائي باهتمام كبير على مستوى الأكاديميين وصانعي السياسات ، وعلى مستوى المنظمات الدولية ومراكز الخبرة والسياسة ، فقد ازدادت الجهود المبذولة لمعالجة مشاكل الامن الغذائي التي تعاني منها البلدان النامية، مع الحاجة إلى تعزيز هذه الجهود لتحقيق الأمن الغذائي.

وتأتى مشكلة نقص الغذاء كأهم المشكلات المعاصرة التي تواجه الكثير من المجتمعات النامية؛ وكانت نتيجة لعدة عوامل منها: الزيادة السكانية، وما يترتب عليها من زيادة الطلب على الغذاء، ونقص مساحات الأراضي الزراعية، والتصحر، مما يهدد بالتعرض لخطر المجاعات، فضلا عن نقص المياه. وقد أظهر تقرير التنمية البشرية لعام 2019 تحت عنوان "فيما بعد الندرة" القوة والفقر وأزمة المياه العالمية وحالة اللامساواة بين الدول في شتى أنحاء العالم (تقرير التنمية البشرية، 2019).

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيسي التالي:

سؤال الدراسة الرئيسي: "ما دور الصناعة الغذائية للالبان في تحقيق الامن الغذائي في محافظة اربد؟"

اسئلة الدراسة الفرعية:

1- ما مستوى الصناعة الغذائية لمنتجات الالبان في محافظة اربد؟

2- ما هو مستوى الامن الغذائي في محافظة اربد؟

3- ما هو اثر الصناعات الغذائية لمنتجات الالبان على الامن الغذائي تبعا للمتغيرات لاتيية(العمر، المستوى التعليمي، عدد أفراد الاسرة، متوسط الدخل) ؟

3.1: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة بشكل رئيسي إلى بيان مدى تأثير الصناعات الغذائية لمنتجات الالبان في محافظة اربد على الامن الغذائي. ولتحقيق هدفها الرئيس ستعمل الدراسة على تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

1. بيان مستوى الصناعات الغذائية وخاصة صناعة الالبان في محافظة اربد.
2. بيان مستوى الامن الغذائي في محافظة اربد.
3. دراسة مدى تأثير صناعة منتجات الالبان على الامن الغذائي في محافظة اربد.

4.1: أهمية ومبررات الدراسة :

تكتسب الدراسة أهميتها العلمية من مدى أهمية قطاع الصناعات الغذائية ودوره في الامن الغذائي والاقتصاد الوطني، حيث يعتبر من اكثر الصناعات المؤثرة في الدخل الوطني، في ظل تدني مستوى الامن الغذائي العالمي (أحمد وملاك، 2022). حيث تشكل الصناعات الغذائية بشكل عام احد اهم الاستراتيجيات الوطنية لتعزيز مستوى الامن الغذائي في الاردن. كما يتم تسليط الضوء على النواحي الاقتصادية والاجتماعية للصناعات الغذائية في الاردن بشكل عام وذلك لارتباطه الوثيق بالامن الغذائي باعتباره أولوية وطنية واقتصادية. (أحمد وملاك، 2022).

بناء على الأهداف التي تحاول هذه الدراسة تحقيقها يمكن تلخيص أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية:

- 1- تساهم هذه الدراسة في مساعدة أصحاب القرار في مجال الصناعة الغذائية لمنتجات الالبان في محافظة اربد على وضع استراتيجيات ادارية لتحقيق الامن الغذائي في المحافظة من خلال تعزيز امكانياتها الادارية والفنية في تحسين هذه الصناعة.
- 2- تزويد الجهات المعنية (وزارة الصناعة والتجارة، وزارة الزراعة، المؤسسة العامة للغذاء والدواء، وغيرها) بالمعلومات اللازمة لتحقيق الامن الغذائي من خلال التوصل إلى مجموعة من النتائج والتوصيات، وصياغة مجموعة من الاستراتيجيات لتحسين قطاع الصناعة الغذائية لمنتجات الالبان، وصياغة إستراتيجيات وطنية لتحقيق وتعزيز الامن الغذائي .

5.1: حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: شمل موضوع الدراسة بشكل أساسي بيان مدى تأثير الصناعات الغذائية لمنتجات الالبان في الامن الغذائي .

الحدود البشرية للدراسة: شملت الدراسة المكون البشري وهم بشكل رئيسي في هذه الدراسة وهم عينة من الاسر في منطقة الدراسة في محافظة اربد .

الحدود المكانية للدراسة: شملت الدراسة محافظة اربد من إقليم الشمال في المملكة الأردنية الهاشمية بجميع الويتها .

الحدود الزمنية للدراسة: عام 2022.

6.1: فرضيات الدراسة:

تتمثل فرضية الدراسة الرئيسة (H01) بأنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ للصناعات الغذائية لمنتجات الالبان على الامن الغذائي في محافظة اربد، تعزى للمتغيرات الديمغرافية (العمر، المستوى التعليمي، عدد أفراد الاسرة، متوسط الدخل) .

الفصل الثاني

الادب النظري والدراسات السابقة

1.2 المقدمة :

يشهد العالم تغيرات مستمرة في مختلف المجالات ، بما في ذلك المجال الاقتصادي الذي ينقسم بدوره إلى قطاعات متعددة ، منها الصناعة والزراعة والتجارة والخدمات بأشكالها المختلفة، ويعد

قطاع الصناعات الغذائية من أهم قطاعات التصنيع الرئيسية وأحد الركائز المكونة للبعد الاقتصادي الاستراتيجي ، حيث يسعى لتحقيق أقصى قدر من الاكتفاء الذاتي في الغذاء ويساهم بشكل فعال في الأمن الغذائي الشخصي (بومعزة، 2022) .

يعتبر القطاع الصناعي من القطاعات الإنتاجية المهمة حيث يلعب دوراً مهماً في التنمية الاقتصادية وقادراً على تحقيق النمو المنشود في جميع المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، والصناعة، بحيث تعني تحقيق معدلات نمو اقتصادي عالية ، وخلق العديد من فرص العمل وزيادة التنوع الاقتصادي الضروري لتحقيق التحول الاجتماعي والاقتصادي الشامل (Belkherchouche & Bouherb,2020) .

يعتبر تصنيع الأغذية والتعامل معها بشكل صحيح أمراً بالغ الأهمية لتوفير الغذاء الصحي، لذلك فهي تعتبر من أكبر الصناعات محلياً وإقليمياً ودولياً من حيث عدد المصانع ورأس المال ،فهي واحدة من أسرع الصناعات نمواً وأسرعها توسعاً بالإضافة إلى النمو السكاني، وتنوع في طلبات المستهلكين واحتياجاتهم المتفاوتة (محمود وآخرون، 2021) .

وعليه فالصناعات الغذائية الزراعية تشمل جميع العمليات المتوقعة للمنتجات الزراعية من حصاد أو ذبح أو صيد حتى تصلح للاستهلاك، فالمجتمعات البشرية بغض النظر عن درجة تحضرها لابد أن تقوم بحفظ طعامها من الفساد والتلف، أو تجهيزه للاستهلاك من خلال تعريض المواد الخام لدرجات حرارة عالية لتحويلها إلى شكل استهلاكي وغير ذلك من العمليات الشائعة التي تكمن وراء عمليات التصنيع (شرفى و بوشلاغم، 2021) .

2.2 الصناعات الغذائية :

نشأت الحاجة إلى الغذاء مع بداية الحياة ، مما يجعل الإنسان يبحث بلا كلل عن أفضل طريقة للحصول على مذاق فريد وطعام صحي بأقل جهد وأقل تكلفة ، ولكن مع تغير الأزمنة وتخصص الإنسان في السعي من الوظائف والنمو الهائل لسكان العالم ، وكذلك تمايز البيئة الطبيعية للدول، وتطور التكنولوجيا ، والعلوم التكميلية للتغذية البشرية ، كل هذه الظروف وغيرها أدت إلى ظهور ما يسمى بصناعة الأغذية التي تهدف إلى تزويد المستهلكين بغذاء صحي بأسعار معقولة تتناسب مع قوتهم الشرائية ، بالإضافة إلى المنافسة من المؤسسات النشطة في الصناعة لتمييز منتجاتها بأفضل طريقة ممكنة، والاستفادة من أنظمة النقل والحماية لإنشاء قناة توزيع قوية تضمن سد الفجوة المكانية بين مختلف الأسواق المحلية والدولية (Mialon et al.,2021) .

أصبح الحديث عن قطاع الصناعات الغذائية ضرورة اقتصادية عند صياغة استراتيجية تنمية شاملة لقطاع صناعة الأغذية، بحيث يعمل في هذا القطاع العديد من العمال والمهنيين ، وخاصة في المناطق الريفية، ولا يمكن التغاضي عن دور القطاع في ضمان سلامة الغذاء ، خاصة وأن العديد من فئات المجتمع تعتمد على منتجاته بسبب استمرار توفرها (Bouherb,2020) . (Belkherchouche) .

يعتبر قطاع الصناعات الغذائية من القطاعات المهمة في الاقتصاد الأردني ، حيث تتبع أهميته من كونه أحد القطاعات الرئيسية للصناعة التحويلية ، والتي بدورها تساهم بشكل مباشر في زيادة الإنتاج المحلي والدخل القومي، كما أنه حلقة الوصل بين قطاعي الزراعة والصناعة في البلد،

حيث يكتسي القطاع الزراعي أهمية أساسية في علاقتهما المباشرة بإنتاج الغذاء في شكله الخام حيث يعتبر أحد مدخلاته الأساسية (عمرو و عبدالله، 2021) .

تعد صناعة الأغذية نشاط إنتاجي يستخدم عوامل الإنتاج المتاحة بأفضل الوسائل والطرق من الفن الإنتاجي في علاقة متشابكة ، لتحويل الموارد الاقتصادية من حالتها الطبيعية إلى منتجات تلبي احتياجات الإنسان، بحيث يتم ذلك في وحدات الإنتاج التي تحكمها التنمية الغذائية (محمود وآخرون، 2021) .

الصناعات الغذائية هي فرع من فروع التصنيع الذي يحول أو يصنع المواد الخام الزراعية من النباتات والحيوانات إلى سلع غذائية جاهزة أو شبه جاهزة لتلبية احتياجات وقدرات الإنسان وحفظها من الفساد لأطول فترة ممكنة، مع الاحتفاظ بقيمتها الغذائية وذلك لاستعمالها في أماكن ومواسم غير التي أنتجت فيها، لقد أدى تطور الصناعات الغذائية إلى تغيير تصور المستهلكين للأغذية وتفضيلهم للأغذية المصنعة وذلك لسهولة إعدادها (السيد وآخرون، 2021) .

وعرفها وسيلة وغزالي (2020) على أنها الصناعة التي تغير شكل المواد الخام إلى سلع جاهزة ، تندرج جميع الصناعات ضمن هذه الفئة ، مثل صناعة المنتجات الغذائية ، والتبغ والمشروبات، وصناعة الملابس .

وعرفت الصناعات الغذائية بأنها هي القطاع الذي ينتج ويحول المواد الخام النباتية والحيوانية الزائدة عن الاستهلاك الطازج إلى شكل آخر من أشكال الغذاء ولديه القدرة على حمايتها من

التلف لأطول فترة ممكنة ، لاستعمالها في موسم غير موسم إنتاجها وظهورها ، بحيث لا تزال قابلة للاستخدام من منظور الصحة والحياة (Khan et al,2021) .

وأشار Varga & Korcz (2021) على أن الصناعات الغذائية هي القسم الصناعي الذي يعمل على تحويل المواد الخام الزراعية إلى منتجات يمكن للمستهلكين استخدامها، وفقاً للمواصفات التي تحددها الجهة المسؤولة وذلك بسبب الحاجة إلى الحفاظ على المنتجات الغذائية وتحويلها إلى مواد أخرى وتغليفها وتكييفها بما يتناسب مع احتياجات المستهلك، تماشياً مع الظروف الحديثة للمستهلك ، والتي أوجدتها التنمية الحضرية.

كما عرفها سمار (2022) بأنها هي مجموعة من المؤسسات التي تعمل على تحويل المواد الزراعية بشكل عام من أجل الاستخدام الغذائي النهائي ، حيث تعد مكون هام من النظام الغذائي الذي يتضمن النشاطات الزراعية كالتوزيع الغذائي .

وعرفت الصناعات الغذائية بأنها هي الصناعات التي توظف الحقائق والنظريات من الهندسة والكيمياء والفيزياء لإنشاء سلع جديدة من المواد الخام تعود على البشرية بالنفع (بلعيدى، 2022).

2.2.2 : وظائف الصناعات الغذائية :

أشار كل من سمار (2022) و محمود وآخرون (2021) و Khan et al (2021) إلى أن وظائف الصناعات الغذائية تشمل يلي :

1_ وظيفة السلامة الغذائية : تعتبر هذه الوظيفة من أهم الوظائف التي تسعى الصناعة إلى

تحقيقها من خلال توفير منتجات صحية ومعقمة ونظيفة وغير ضارة بصحة الإنسان.

2_ دور الحفظ والتخزين : حفظ الطعام في حالته الطبيعية ، تحت تأثير العوامل المناخية ، يعرضها للتلف ، ويغير من الخصائص الفيزيائية والكيميائية مثل اللون والرائحة والحجم وما إلى ذلك ، لذلك تم تطوير العديد من التقنيات مثل: التجفيف والتبريد والتعليق للحفاظ على خصائص المنتج لفترة أطول وضمان عدم الإضرار بصحة المستهلكين ، ونظرًا لأهمية حفظ الطعام بشكل جيد من التأثيرات الخارجية المختلفة ، فهذه عملية حساسة للغاية حيث تركز المؤسسات في هذا القطاع على عملية التعبئة والتعليق الجيد للأغذية واختيار مواد التعبئة المحايدة لتمكين المنتج من التخزين والاحتفاظ بخصائصه ، بحيث يتم تقديمها للمستهلكين في أفضل الظروف بعد فترة من الزمن.

3_ وظيفة التغذية وتثمين المنتج: تساعد عملية التحول والتغيير في المنتجات الزراعية في الحفاظ على الخصائص الغذائية للمنتج ، وتحسين قيمته الغذائية من خلال إضافة بعض المكونات الأساسية لجسم الإنسان ، وهذا أيضًا يجعل بعض المنتجات التي لا يمكن تناولها بشكل مباشر في حالتها الطبيعية أكثر نفعًا للمستهلكين، كما تتيح بالجمع بين منتجين أو أكثر، وإطلاق منتجات جديدة تلبي متطلبات المستهلك دون الإضرار بصحتهم. (منتجات خاصة بالحمية الغذائية ومرضى السكر).

4_ التنويع ومراعاة القوة الشرائية: تسمح عملية تحويل المنتجات الزراعية بتوسيع قاعدة الاختيار أمام المستهلكين وتوفير بدائل غذائية متنوعة حسب أذواق ومتطلبات شرائح المجتمع المختلفة من حيث الجودة والسعر ، كونها تأخذ في الاعتبار القوة الشرائية للمستهلك والميزانية التي يخصصها للغذاء.

3.2.2 : أهمية الصناعات الغذائية :

تعتبر الصناعات الغذائية ، كصناعة تحويلية وهي صناعة حيوية وتلعب دوراً هاماً في تنمية الاقتصاد الوطني ، ويمكن توضيح أهميتها من النقاط الآتية (بلعيدي، 2022 ؛ وسيلة وغزازي، 2020؛ شرفى و بوشلاغم، 2021 ؛ Belkherchouche & Bouherb, 2020) :

1_ السماح بمواد أكثر ثباتاً للأغذية القابلة للتلف، اعتماداً على طريقة الحفظ ، بحيث يمكن الاحتفاظ ببعضها لأيام أو أسابيع ، بينما يمكن الاحتفاظ بالبعض الآخر لأشهر أو سنوات ، وبالتالي توفير السلع الغذائية التي يمكن أن تستفيد من التعليب أو التجفيف أو التجميد على مدار العام.

2_ تساعد صناعة المواد الغذائية في تنظيم الميزان التجاري للمواد الخام الغذائية من خلال منع أسعارها من الانخفاض بشكل كبير خلال مواسم إنتاجها إلى الحد الذي لا يشجع فيه على إنتاجها ، ولكنها تترك الباب مفتوحاً دائماً لبيع الكميات الفائضة للمصنعين بأسعار معقولة و خلال موسم الندرة ، بحيث لا يجبر المستهلك على دفع أكثر مما كان عليه عندما كان طازجاً.

3_ بعض طرق الحفظ كالتجفيف يمكن أن تقلل من وزن الطعام وبالتالي تسهل وتخفف من تكلفة النقل مما يفيد في نقل الغذاء إلى مناطق الاستهلاك حول العالم.

4_ تعتبر صناعة المواد الغذائية مهمة في تحضير السلع الغذائية القيمة ، فالأغذية المصنعة غير مكلفة نسبياً مقارنة بالأغذية الطازجة نظراً لارتفاع تكاليف التشغيل الخاصة بالنقل والتصنيع والتوزيع.

5_ للصناعات الغذائية تأثير مباشر في تشجيع الصناعات الأخرى المرتبطة بها بشكل مباشر ، مثل صناعة مواد التعبئة والتغليف المختلفة مثل العلب الزجاجية ، و آلات التصنيع والمواد الحافظة الكيميائية، ومما لا شك فيه أن هذا أدى إلى زيادة النقد المستخدم كرأس مال في الصناعة، وبالتالي زيادة عدد العاملين المستخدمين بحيث تنخفض البطالة وينتعش الاقتصاد الوطني.

4.2.2 أقسام الصناعات الغذائية :

يمكن تقسيم صناعة المواد الغذائية وفقاً لثلاث أسس منها (سمار، 2022؛ محمود وآخرون، 2021) :

1_ حسب النشاط الاقتصادي: على هذا الأساس ينقسم إلى ثلاثة أنشطة ، أولاً: صناعة الأغذية ، وأنشطة المشروبات وأنشطة منتجات التبغ.

2_ حسب نوع المواد المحفوظة: وهي مقسمة إلى صناعة السكر ، صناعة الزيوت ، صناعة اللحوم ، صناعة الأسماك ، صناعة حفظ وتجميد الخضار والفواكه.

3_ حسب طريقة الحفظ المستخدمة: تشترك المنتجات الغذائية المختلفة تحت طريقة حفظ واحدة مثل التجفيف والتجميد والتعليب والتخليل والعصير المركز .

يمكن أيضاً تقسيم صناعة المواد الغذائية إلى فئتين (سمار، 2022):

1- الصناعات التي تستخدم النباتات كمواد أولية وتنقسم إلى محاصيل مثل قصب السكر والذرة والأرز والمحاصيل البستانية مثل الخضروات والطماطم والفواكه ومحاصيل أخرى مثل الشاي والقهوة والزهور والتوابل والأعشاب.

2_ يمكن تقسيم الصناعة الغذائية التي تعتمد على الحيوانات إلى منتجات زراعية وحيوانية مثل اللحوم والمأكولات البحرية والبيض، كما أن هناك بعض الصناعات التي تعتمد على مصادر أخرى مثل والمياه المعدنية المشروبات الغازية .

5.2.2 دورة حياة المنتجات:

تمر الصناعة بعدة مراحل، كمراحل حياة المنتج ، هذه المراحل لها معاني مختلفة من حيث شكل المنافسة وديناميكيات العناصر الخمسة، هذه هي ما يطلق عليها الديناميكية التنافسية ، فيما يلي كيف يؤثر تطور الصناعة على هذه العوامل، وما هي الاستراتيجيات التنافسية التي يجب اتباعها في كل من المراحل التالية (شرفى و بوشلاغم، 2021 ؛ وسيلة وغزالي، 2020 ؛ السيد وآخرون، 2021) :

1- **بيئة الصناعة الناشئة:** تظهر لأول مرة وتبدأ في النمو ولكن بوتيرة أبطأ في كثير من الحالات ، حيث تظهر المنتجات الجديدة كبديل للمنتجات الحالية، وخصائص هذه المرحلة هي:

- ارتفاع تكاليف البحث والتطوير.
- المستهلكون لا يعرفون المنتج.

- الريح السلبي .
- عوائق الدخول ليست كبيرة .
- تعتمد بشكل أساسي على تقنية التكنولوجيا وبراءات الاختراع .

أما التنافس بين المنتجات فهو منافسة غير سعرية خاصة من خلال فتح قنوات التوزيع وتصميم الجودة وخلق شعبية المنتج وجذب المستهلكين وزيادة مزايا السوق .

2- **البيئة الصناعية التي تمر بمرحلة النمو :** تنتقل إلى مرحلة جديدة، بحيث أثناء انتقالها من البيئة الأولى إلى البيئة الثانية ، يدخل المنافسون معتقدين أن منتجهم سيصبح ناجحًا تجاريًا، هذه الفترة الزمنية ترى ما يلي:

نمو عدد من المنافسين في البداية ثم يتناقص ، تأمل كل مؤسسة في زيادة حصتها في السوق من خلال خفض الأسعار وتصميم كل منتج ليلائم الشكل الجديد وزيادة الطلب، وذلك لأن الداخلين الجدد إلى السوق يواجهون صعوبة في البدء .

3- **البيئة الصناعية التي تمر بمرحلة النضج :**

تصل الصناعات إلى هذه المرحلة عندما يكون معدل نموها يساوي الناتج القومي لها ، لذلك فإن السوق يتسم بالتشبع ، بسبب انخفاض الطلب وردود الفعل الشديدة من المؤسسات القائمة ، لذلك تكون عملية الدخول صعبة لهذا السبب ، أما التكنولوجيا المستخدمة شائعة الاستخدام، وتكون كفاءة التكلفة ذات أهمية عالية فهي تحدد ربحية المنتج، وهذا يؤدي إلى مغادرة المؤسسات الضعيفة السوق نتيجة انهيار الفروق القائمة بين المنتجات.

4- **البيئة الصناعية التي تمر بمرحلة الشيخوخة :**

تنتقل الصناعة من البيئة الثالثة إلى البيئة الرابعة حيث يكون معدل نموها سلبياً بسبب تنوع البدائل وتغير التركيبة السكانية وضعف حواجز الدخول ، والمنتجات ليست متنوعة واختفت العديد من المنتجات والصناعات تماماً نتيجة انهيار أسواقها.

أما الميزة التنافسية الحالية فتتحدد بثلاثة عوامل:

1_ سرعة التدهور: كلما زادت سرعة التدهور ، زادت حدة المنافسة بين المؤسسات القائمة.

2_ حواجز الخروج العالية

3_ الطبيعة السلعية للمنتج: أي عندما يفقد المنتج جميع العوامل المميزة مثل العلامة التجارية ، في هذه الحالة يكون للمؤسسة إحدى الاستراتيجيات التالية: الريادة، الحصاد ، التحديث.

6.2.2 خصائص قطاع الصناعات الغذائية الأردني :

ان فرص الاستثمار بقطاع الصناعات الغذائية الاردنية كبيرة وواعدة بفعل توفر البنية التحتية والخبرات المحلية، اضافة الى وجود شركات غذائية كبرى ذات سمعة رائدة على المستويات المحلية والاقليمية والدولية، والمصانع الغذائية الاردنية حاصلة على شهادات انظمة الجودة الى جانب الشهادات الخاصة بأغذية الحلال والاغذية العضوية، الامر الذي يكتسب اهمية في انتاج غذائي آمن مما يضاعف من تنافسية المنتج الغذائي الاردني في الاسواق الخارجية. (

لقطاع الصناعات الغذائية عدد من الخصائص، بعضها يشكل عقبات أمام تطوره ونموه ، فيما يشكل البعض الآخر خصائص إيجابية لا بد من توسيعها وتقويتها. وهذه مقدمة موجزة لأهم

الميزات (شرفى و بوشلاغم، 2021 ؛ عمرو و عبدالله، 2021) :

1_ يوجد العديد من المؤسسات التي تنتج نفس المنتج والحجم صغير:

في كثير من الحالات ، نجد أن عددًا كبيرًا من المؤسسات ينتج سلعة واحدة ، ومن المعروف بصغر حجم المؤسسة بشكل ملحوظ ، وتؤدي طبيعتها العائلية إلى إدارة أفضل ، لذا فهي تتفوق على نظيراتها الأكبر من حيث رأس المال وإنتاجية العمالة ، ولكن هذا هو الحال يؤدي إلى زيادة المنافسة في سوق محدود، بجودة منخفضة وصغر حجم الشركة ، وعدم مقدرة مصانعهم على إدخال التكنولوجيا ضمن أنظمتها، ولا يمكنها بناء مختبراتها الخاصة ، ولكن من مزايا المؤسسات الصغيرة أنه نظرًا لعدم القدرة على إدخال التكنولوجيا المتقدمة ، فإنها توظف عددًا أكبر من العمال لكل وحدة إنتاج ، مما يساعد على معالجة البطالة في المجتمعات المتأثرة بها.

2_ الجودة : ان ارتفاع مستوى الدخل والمعيشة ادى الى توجههم الى المنتجات والمواد الغذائية ذات الجودة العاليه، لهذا السبب يتعين على الصناعات المحلية تحسين جودة موادها ومنتجاتها من أجل تلبية هذه المعايير العالية.

عندما نتكلم عن الجودة، فلا بد أن ننوه إلى التطورات الإيجابية الأخيرة التي تضمنها هذا الموضوع والمتمثلة في إنشاء مختبرات خاصة وتحول كبير في المختبرات الحكومية بحيث حصلت على الاعتماد الدولي وإدخال طرق اختبار أكثر حداثة .

3_ توفر الخبرات والخدمات المساندة : يعد هذا البند يحسب لصالح الصناعات الغذائية

الأردنية، إذ أنه على مدى العقود الأربعة الماضية تم تخريج العديد من مهندسي الأغذية من

الجامعات الأجنبية والمحلية ، لذلك ، لم يعد هناك نقص في الأيدي الماهرة علاوة على ذلك ، تم إنشاء العشرات من الشركات الاستشارية الخاصة لتقديم المشورة الفنية إقليمياً وعالمياً.

4_ تغيرات ديموغرافية واجتماعية : أدى تزايد عدد سكان الأردن خلال العقود الأخيرة إلى زيادة عدد مصانع المواد الغذائية اللازمة لدعم السكان، فإن من المتوقع أن يستمر النمو السكاني بتزايد خلال العقود القادمة ، مما يتيح فرصاً كبيرة للاستثمار الجديد في قطاع صناعة الأغذية .

5_ التسويق : يوجد العديد من المشاكل التي تؤدي إلى ضعف تسويق الأغذية المصنعة، من أهمها ارتفاع أسعار المنتجات المحلية بالمقارنة مع المستوردة ، التي تتفوق عليها بالجودة في أغلب الأحيان، على الرغم من هذه العقبات ، لا تزال المنتجات الغذائية الأردنية قادرة على التسويق للعديد من الأسواق الخارجية .

7.2.2 معوقات الصناعات الغذائية :

أشار كل من محمود وآخرون (2021) و Belkherchouche & Bouherb (2020) و Mialon et al (2021) إلى أبرز معوقات الصناعات الغذائية ما يلي :

1_ الافتقار إلى وجود الأيدي العاملة المدربين والفنيين المهرة ونتيجة لذلك ، أنشأت المملكة أقساماً لتصنيع الأغذية في كلياتها الزراعية ؛ وهذا يتطلب تدريباً مستمراً من المتخصصين داخل الكليات.

2_ قلة توافر المواد الخام بالكميات المطلوبة من أجل التصنيع بالمواصفات القياسية المطلوبة .

3_ ندرة وسائل التبريد المناسبة سواء عند تخزين المجمدات أو لسلع التي يجب تناولها .

4_ الطبيعة المتقلبة للسوق تجعل من الصعب التنبؤ بالأسعار وقد أدى ذلك إلى عدم قدرة العديد من المصانع على تسويق منتجاتها .

5_ يتطلب تطوير التقنيات الجديدة وتطبيق الجودة استثمارًا كبيرًا ومكلفًا، وهذا ينطبق بشكل خاص على المصانع الصغيرة.

3.2 الأمن الغذائي :

في العقود التي أعقبت الحرب العالمية الثانية ، طورت العديد من البلدان وخاصة البلدان النامية المستقلة حديثًا، اهتمامًا شديدًا بالقضايا الزراعية والغذائية وخاصة الاكتفاء الذاتي الغذائي ، حيث سلطت الظروف السياسية والاقتصادية والتطلعات الوطنية الضوء على هذا الاتجاه وشجعت، ومع تغير الظروف العالمية والإقليمية ، بدأ مفهوم آخر يحظى بمزيد من الاهتمام ، وهو الأمن الغذائي (Hosni & Abderrachid, 2019) .

أصبحت قضية الأمن الغذائي هي القضية الجوهرية وحيرة أمن واستقرار العديد من البلدان ، ولهذا كان توفير الغذاء وأمنه دائمًا في مقدمة قضايا الأمن الغذائي وتوفيره للناس، بسعر اقتصادي وبكمية تناسب احتياجات السكان، وهو من الأمور التي يوليها اهتمامًا شديدًا لهذه البلدان ، ويهتم بها ويشرف عليها، حيث يستخدم مصطلح الأمن الغذائي على نطاق واسع، مع الأخذ في الاعتبار أن الغذاء هو أحد الاحتياجات الضرورية للبشر والتي تتضمن الأكل والملبس والمأوى والمواصلات، ولا يمكن لأي مجتمع أن يحافظ على نسيجه الاجتماعي في ضوء انعدام الأمن الغذائي (Rahmani ,2020) .

1.3.2 مفهوم الأمن الغذائي :

لا يقتصر مفهوم الأمن الغذائي على القدرة على توفير ما يكفي من الغذاء ، أو حتى أكثر مما هو مطلوب ، بل يمتد إلى حاجة الناس في جميع أنحاء العالم إلى أن يكونوا على يقين دائم من قدرتهم على الاستمرار في الحصول على ما يحتاجون إليه من الغذاء ، وهل لديهم ما يكفي من الموارد الطبيعية لإنتاج ما يكفي من الغذاء؟ (بن فليس ، 2021) .

عرف زكريا (2020) الأمن الغذائي على أنه هو إنتاج الغذاء لبلد بما يساوي أو يزيد عن الطلب المحلي ، وهذا المستوى يتوافق مع مفهوم الاكتفاء الذاتي .

وأشار Kamel & Tebib (2020) على أنه قدرة بلد أو مجموعة من البلدان على توفير كل أو جزء من احتياجات السلع الغذائية لأعضائها وضمان حد أدنى من تلك الاحتياجات على أساس منتظم.

وعرف الأمن الغذائي على أنه العمل الذي يهدف إلى إنهاء جميع أشكال الجوع وسوء التغذية، فهؤلاء المتخصصين يرون أن تحقيق الأمن الغذائي يعتمد على العمل بحيث تمتلك المجتمعات موارد كافية لإنتاج الغذاء أو الحصول عليه، وأن هذه الموارد تستخدم لتحقيق أعلى نتيجة ممكنة (Hosni & Abderrachid, 2019) .

ويرى المكري (2020) على أن الأمن الغذائي إنه التوازن بين سلامة الغذاء والمحتوى الغذائي الذي يتحقق عندما يكون لدى الجميع ما يحتاجون إليه ويفضلون أن يعيشوا حياة نشطة وصحية في جميع الأوقات.

ويشير Rahmani (2020) إلى الأمن الغذائي هو تزويد جميع أفراد المجتمع بكمية ونوعية الطعام الذي يحتاجونه لتلبية احتياجاتهم بشكل مستدام لحياة صحية ونشطة .

2.3.2 مقومات الأمن الغذائي :

يتطلب تحقيق الأمن الغذائي في مجتمع توفير الدعامة الرئيسية التي تعرف بمقومات الأمن الغذائي وتشمل ما يلي (Rahmani, 2020) ؛ Kamel & Tebib ,2020 ؛ (Hosni & Abderrachid ,2019) .

1_ المقومات الإنتاجية : هي العوامل والوسائل القادرة على إنتاج الغذاء بما في ذلك الموارد الطبيعية وغيرها .

2_ مقومات القدرة الشرائية : وهي القدرة الاقتصادية للمواطنين على شراء الغذاء ، ومن هنا تأتي أهمية توفير فرص عمل لهذه الفئات للحصول على الدخل الذي يمكنهم من الحصول على القوة الشرائية ، لذلك أصبحت سياسة التنمية الغذائية الرابطة بين سوق عمل (توفير فرص العمل) وسياسة سوق الغذاء .

3.3.2 أنواع الأمن الغذائي :

ما يتعلق بأنواع الأمن الغذائي ، ستجد العديد من الباحثين الاقتصاديين من صنف الأمن الغذائي إلى ما يلي (بولودان و فول، 2021 ؛ زوامبية وبوهلال، 2021؛ دببش و بوقدوم، 2021؛ (Rahmani, 2020) :

1_الأمن الغذائي المطلق:

يشير إلى إنتاج الغذاء في بلد واحد يساوي أو أكبر من الطلب المحلي ، يسمى الأمن الغذائي الذاتي ، وهو أمر يصعب التحقق منه ويعيق التجارة بين البلدان ، مما يؤدي إلى القضاء على المزايا النسبية المحلية.

2_ الأمن الغذائي النسبي:

يشير إلى قدرة بلد أو مجموعة من البلدان على توفير السلع الأساسية والأغذية محلياً أو جزئياً ، وضمان الحد الأدنى من هذه الاحتياجات على أساس منتظم.

4.3.2 أبعاد الأمن الغذائي :

لا يمكن تحقيق نمو اقتصادي مستدام وعالي السرعة إلا من خلال حل مشكلة الأمن الغذائي ، والتي ترتبط بدورها بقدرتنا على زيادة مساحة الأراضي الزراعية ، وتحسين الإنتاجية الزراعية ، وتطوير مستويات العمل المنخفضة للغاية، من خلال استمرار التدريب وتأهيل إنتاجية العمل ، لذلك يعتبر الأمن الغذائي من الضرورات الاستراتيجية لتحقيق الأمن الاقتصادي والاجتماعي والسياسي للبلاد. لذلك فإن أهم جوانبها هي كما يلي (بنت نبي ياسمين و عمروش ، 2020؛ علواني، 2021؛ Hosni & Abderrachid, 2019) :

1_ البعد السياسي : الغذاء سلاح استراتيجي تستخدمه مجموعات من الدول ذات الموارد الغذائية الكبيرة ، وهذه الأخيرة تستفيد من احتياجات الدول النامية أو الفقيرة التي لا تملك القدرة على إنتاج الغذاء دون ممارسة ضغوط ، مما يؤثر على قراراتها وجعلها خاضعة دائماً لها ، لذلك فإن الدول

المتقدمة ، من خلال سيطرتها على الغذاء ، تستخدم الدول التي تحتاج إلى هذا الغذاء كأداة فعالة لتحقيق أغراضها ومصالحها السياسية في جميع أنحاء العالم.

2_ البعد الاقتصادي : يعتبر البعد الاقتصادي من أبرز أبعاد الأمن الغذائي، نظرًا لارتباطه الوثيق بالهيكل الاجتماعي لبلد ما ، فضلاً عن المساهمة الكبيرة لمجتمعه في الاقتصاد، ويعد منطقاً موثقاً به يضمن العلاقة بين العرض والطلب، وذلك لأن الأمن الغذائي يضمن إمكانية تلبية الطلب على الغذاء مع ضمان توفير الغذاء الكافي لجميع أفراد المجتمع.

3_ البعد الاجتماعي : بشكل عام ، تعتمد شبكة الأمان الاجتماعي على ثلاثة احتياجات فسيولوجية مهمة: الغذاء والماء والمأوى، عندما تضيع هذه الاحتياجات ، سيحاول الفرد كسر القواعد الاجتماعية من أجل تأمين الأمان الاجتماعي. سيؤدي ذلك إلى صراع اجتماعي ويكون الأمن مهددًا عندما تكون الحاجة المفقودة قريبة من قمة الهرم.

5.2 الدراسات السابقة :

1.5.2 الدراسات السابقة باللغة العربية:

دراسة أبو عويضة وفرحان عام 2021 بعنوان انعكاسات تحدي الأمن الغذائي على الاستقرار السياسي في الأردن (2012-2021).

هدفت هذه الدراسة الى البحث في فرضية انعكاسات تحدي الأمن الغذائي على الاستقرار السياسي في الأردن (2012-2021)، ولإثبات الفرضية استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ومنهج صنع القرار والمنهج الاستقرائي الاستنباطي حيث أن هناك العديد من التحديات التي واجهت السياسة الخارجية الأردنية والتي منها تحدي الأمن الغذائي. وقد انتهت الدراسة الى جملة من النتائج أبرزها تشكل التحديات السياسية - سواء الداخلية المتمثلة في ضعف المشاركة السياسية، وتعدد الأحزاب، وعدم التوازن في العلاقة بين السلطات، وبطء مسيرة الإصلاح، والفساد الإداري والمالي، أو الخارجية المرتبطة بالصراع العربي الإسرائيلي، وثورات الربيع العربي، والإرهاب، و"المد الشيعي الإيراني"، وأمن الخليج - أهم التحديات على الأمن الوطني الأردني، كما استغلت الاردن البعد الجيوسياسي والتماس الحدودي والجغرافي في المنطقة لتحقيق أهدافها وطموحاتها وتطلعاتها عبر تدخلات مستمرة وبشكل ضعف الموارد الاقتصادية التحدي الأبرز على الأمن والاستقرار في الأردن، وعامل ضغط كبير على الأمن الوطني الأردني، نظرا لاعتماد الأردن على المساعدات الخارجية، والثمن الذي يجب أن يدفعه مقابل ذلك، إضافة إلى أثر عدم الاستقرار الذي تعيشه بعض الدول المحيطة بالأردن وتأثير ذلك سلبياً على أمنه الوطني، وبشكل خاص الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، ثم الاحتلال الأمريكي للعراق، والاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة، والأزمة السورية التي تزداد تعقيداً. كما أوصت الدراسة إلى ضرورة تفعيل أدوات السياسة الخارجية الأردنية والدبلوماسية لتحقيق الاستقرار السياسي للأردن، والتعامل بشكل متوازن مع العديد من القضايا كالقضية السورية.

دراسة طويل عام 2020 بعنوان أثر السياسات الزراعية على الأمن الغذائي في الجزائر (القمح نموذجا من 1971-2020).

تهدف هذه الدراسة معرفة مدى إمكانية السياسة الزراعية في تحقيق الأمن الغذائي في الجزائر كذلك التعرف على وضعية القطاع الفلاحي في الجزائر، والوقوف على المشاكل التي تواجه هذا القطاع والتعرف على البرامج التنموية التي شاهدها الجزائر وأثرها على الأمن الغذائي. ولتحقيق هذه الأهداف فقد اعتمدت الدراسة على المزج بين المنهج الوصفي والتحليلي، وذلك من خلال جمع البيانات وتنظيمها وتحليلها واستخلاص مختلف النتائج. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تتمثل في أن الاستهلاك من السلع الغذائية الأساسية التي لا تنتجها الجزائر أو تنتجها ولكن بكميات ضعيفة ذات أسعار قليلة بضرورة أقرب من الاستهلاك من السلع الغذائية الأخرى مثل الفواكه واللحوم البيضاء، كما تواجه الجزائر حاليا مشكلة غذائية حادة تتحدد ملاحظتها في تزايد الاعتماد على الخارج في تغطية الاحتياجات الغذائية بسبب ضعف الإنتاج الزراعي المحلي، في ظل ارتفاع أسعارها عالميا، وعدم قدرة هذا المستوى من الإنتاج من مواجهة تطور الاستهلاك الغذائي للسكان، أما بالنسبة للمنتجات الزراعية التي تحقق فيها الجزائر نسب اكتفاء ذاتي عالي وفوائض تصديرية فإنها تتأثر في الاتجاهين السلبي والإيجابي من ارتفاع أسعارها عالميا، حيث أن عملية تصدير الفوائض مثل التمور والفواكه والتي لم يرتفع سعرها عالميا، فإن الاستفادة من عملية التصدير تكون إيجابية لكنها ضعيفة، في حين أن المنتجات التي تحقق فيها الجزائر نسب اكتفاء ذاتي عالية يتم تلبية معظم الطلب الداخلي من المنتج المحلي والجزء المتبقي البسيط يتم اللجوء إلى السوق العالمي لتوفيره، أما

بالنسبة للمنتجات ضعيفة الاكتفاء الذاتي والتي تمثل السلع الغذائية الأساسية مثل الحبوب فإن معظم الطلب المحلي يتم تلبيةه من عمليات الاستيراد. كما أوصت الدراسة بالمطالبة بوجود إقامة برامج و مراكز و تأهيل الشباب و تشجيعهم على خدمة القطاع الفالحي، كما يجب إعادة استراتيجية الفلاحة مع مراعاة تحقيق الامن الغذائي في ظل الزيادة المستمرة لعدد السكان، كما لا بد من الاستقرار السياسي لوضع رؤية واضحة تماما عن القطاع في ظل النقائص الموجودة، بالإضافة الى توسيع الاستثمارات الاجنبية ليشمل القطاع الفلاحي على غرار قطاع الطاقة و الصناعة وهذا في ظل وجود إمكانات غير مستغلة خاصة في الصحراء و ما فيها من مياه جوفية قادرة على تطوير إنتاج الحبوب.

دراسة خريسات وعبد الرحمن عام 2020 بعنوان تقدير دالة الطلب على السلة الغذائية في الأردن.

هدفت هذه الدراسة إلى تقدير دالة الطلب على السلة الغذائية في الأردن للفترة 1995-2018. حيث استخدمت الدراسة برمجية التحليل الإحصائي STATA الإصدار 14. استخدم الباحث كل من مؤشر الطلب على الواردات ومؤشر الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي ومؤشر أسعار الواردات ومؤشر أسعار السلع المنتجة محليا، وقد تم تحويل جميع المتغيرات إلى اللوغاريتم الطبيعي لإيضاح المرونة النسبية للمتغيرات في التأثير على بعضها. وقد أوصت الدراسة بعدد من التوصيات كان من أهمها ضرورة مراعاة الفرق بين أسعار الواردات وأسعار المنتجات المحلية عند عرض السلع في السوق المحلية وذلك اعتبارا لتكيفها بين الأجلين القصير والطويل، والعمل على التنسيق بين السياسات الاقتصادية على وجه العموم والسياسة النقدية والاستراتيجية

الغذائية على وجه الخصوص. بالإضافة إلى العمل على إدخال تقنيات التقدير والبرمجيات الحديثة عند تقدير حاجات السوق من الغذاء.

دراسة الختاتنة وعبدالله عام 2015 بعنوان العوامل المؤثرة في الأمن الغذائي بالمملكة الأردنية الهاشمية (1980 - 2012).

وهدفنا الدراسة إلى بيان وضع الأمن الغذائي في الأردن خلال الفترة الزمنية (1980 - 2012). ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدمنا الدراسة أسلوب التحليل الوصفي، واعتمدنا على منهج المقارنات بين السنوات المختلفة، وتحليل التغير باستخدام النسب المئوية ومعدلات النمو للقطاعات: الإنتاج النباتي والإنتاج الحيواني. وأظهرت الدراسة عددا من النتائج كان من أهمها: يوجد هناك أثر ذو دلالة إحصائية للعوامل الطبيعية (الإنتاج النباتي) على الأمن الغذائي (النباتي) في الأردن خلال أعوام فترة الدراسة. يوجد هناك أثر ذو دلالة إحصائية للعوامل الطبيعية (الإنتاج الحيواني) على الأمن الغذائي (الحيواني) في الأردن خلال أعوام فترة الدراسة. وأظهرت كذلك بأنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمتغير المستقل (الموارد البشرية) على المتغير التابع (الأمن الغذائي النباتي)، و(الأمن الغذائي الحيواني) في الأردن خلال أعوام فترة الدراسة. وبناء على النتائج فقد أوصى الباحث بعدة توصيات منها: التأكيد على أهمية التكامل في مجال الاستثمار الزراعي لتحقيق الكفاءة الإنتاجية لتنمية الإنتاجية الزراعية المستدامة وتحقيق الأمن الغذائي. وتنمية وتحسين كفاءة الموارد البشرية القائمة بعملية التنمية الزراعية.

دراسة القريناوي وسلامة عام 2006 بعنوان قدرة قطاع الصناعات الغذائية على إحلال الواردات دراسة حالة قطاع غزة.

هدفت هذه الدراسة الى بيان قدرة قطاع الصناعات الغذائية على إحلال الواردات في منشآت قطاع غزة، للتعرف على الصعوبات التي تواجه هذا القطاع الصناعي الحيوي وآفاق تطوره، وقدرته على إحلال الواردات من إسرائيل والخارج بمنتجات محلية، وذلك بهدف تحديد استراتيجية للتصنيع تسعى لزيادة كفاءة ونمو القطاع الصناعي وتحسين قدرته التنافسية. ولقد اعتمدت الدراسة على البيانات من خلال إعداد استبانيتين تم توزيعهما على عينة من أصحاب منشآت الصناعات الغذائية والمستهلكين. وأظهرت نتائج الدراسة ضعف دور السلطة في دعم المنتج المحلي وتوفير مقومات تطوره وصموده في مواجهة إجراءات الاحتلال الإسرائيلي، أو تبني سياسات تجارية، ومالية فعالة تدفع الأنشطة الصناعية إلى الأمام، وبينت الدراسة انخفاض حجم العمالة في منشآت الصناعات الغذائية إلى أكثر من النصف مقارنة بالفترة التي سبقت اندلاع انتفاضة الأقصى. وأكدت النتائج على دور التخطيط في تطوير قطاع الصناعات الغذائية من خلال إتباع سياسات دعم للمنتجات الوطنية، وخفض مستوى الواردات، وذلك بإيجاد بدائل محلية لعدد من المنتجات الغذائية المستوردة، وأن تقوم السلطة بالتنسيق بين فروع الصناعة المختلفة وأيضاً القطاع الزراعي لتوفير احتياجات الصناعات الغذائية من المواد الخام والسلع المساندة لهذه الصناعة. إضافة إلى أهمية مراجعة الاتفاقات التجارية مع إسرائيل بهدف التخفيف من تبعية الاقتصاد الفلسطيني للاقتصاد الإسرائيلي، وترى نسبة كبيرة من أصحاب منشآت الصناعات الغذائية إمكانية إحلال السلع المنتجة محلياً بدل المستوردة من إسرائيل، وأن هذا يتطلب معالجة المشكلات المتعلقة بانتظام توفر المواد الخام والعمل على تحسين جودة المنتج المحلي، وتوسيع القاعدة التسويقية للمنتجات الوطنية في السوق المحلي، مع التخفيف من تعريض السلع المحلية للمنافسة غير المتكافئة عبر محاولات إغراق السوق بالسلع

المستوردة. وتبين الدراسة انخفاض نسبة الطاقة الإنتاجية المستغلة في منشآت الصناعات الغذائية، وهو ما يشير إلى الإمكانيات المتاحة لتطوير هذه الصناعة من خلال دعمها من السلطة الوطنية الفلسطينية، وانتهاج سياسة تخفف من آثار الإجراءات الإسرائيلية المستمرة وسيطرتها على المعابر ومنافذ التسويق الخارجية. وفي النهاية تقدم الباحث بعدة توصيات في ضوء نتائج الدراسة، وكانت التوصية الأساسية والعامة أهمية تبني سياسة إحلال الواردات كإستراتيجية للتصنيع لأنها السياسة الحيوية التي تلائم طبيعة الصناعات الغذائية كصناعة بدائية في قطاع غزة، كما يشكل إتباع هذه السياسة أهمية كبرى لتحقيق هدف تطور الصناعات الغذائية وخلق اقتصاد منافس في المستقبل.

دراسة قفه وعبداللطيف عام 2006 بعنوان الآفاق التنموية لقطاع الصناعات الغذائية في

فلسطين : دراسة حالة الصناعات الغذائية في قطاع غزة.

تهدف الدراسة إلى التعرف على المعوقات والعراقيل التي لا تزال تواجه قطاع الصناعات الغذائية في فلسطين، ومعرفة الطرق المؤدية إلى تعزيز وتطوير جودة المنتجات الغذائية الفلسطينية مما يمكنها من منافسة المنتجات المستوردة، والتصدير للخارج، وكذلك العمل على وضع سياسات وتوصيات للتغلب على مشكلات هذه الصناعة. من أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدمت الدراسة أسلوب التحليل الوصفي، ويتكون مجتمع الدراسة من جميع المنشآت العاملة في صناعة المنتجات الغذائية والمشروبات في قطاع غزة، وبلغت عينة الدراسة (156) منشأة أي بنسبة تعادل (30%) من مجتمع الدراسة، موزعة على جميع محافظات غزة. وأظهرت الدراسة عدة نتائج هامة منها ضعف مستويات التدريب والتعليم للأيدي العاملة في قطاع

الصناعات الغذائية، والاعتماد بشكل كبير على إسرائيل في الحصول على المواد الخام، وعدم الاستغلال الكامل للطاقة الإنتاجية، والاعتماد على التمويل الذاتي بشكل كبير، وتسويق معظم الإنتاج داخل السوق في قطاع غزة، وضعف مستويات الجودة، وضعف دور وزارة الاقتصاد الوطني الفلسطيني في دعم المنتجين، وقد أثبتت الدراسة أن السياسات الإسرائيلية وكثرة الإجراءات الأمنية على المعابر أدت إلى ضعف القدرة على تصدير المنتجات الغذائية الفلسطينية إلى الأسواق الخارجية. كما أثبتت الدراسة أن المنافسة الداخلية بين المصانع الغذائية في قطاع غزة تحتل المرتبة الأولى في درجات المنافسة يليها منتجات الضفة الغربية، ثم تليها بعد ذلك المنافسة الخارجية من السلع الإسرائيلية والمصرية والتركية والأردنية والسعودية. وفي نهاية الدراسة تم التوصل إلى عدد من التوصيات منها ضرورة العمل على تحرير المعابر من السيطرة الإسرائيلية، والالتزام بجودة المنتجات الغذائية الفلسطينية، وتنمية قدرات العاملين في الصناعات الغذائية عبر التدريب، والعمل على إيجاد فرص ومنافذ تسويق خارجية، وتعزيز دور وزارة الاقتصاد الوطني واتحاد الصناعات الغذائية الفلسطينية لدعم المنشآت الغذائية الفلسطينية، وزيادة الدعم المالي للمنشآت الغذائية وتفعيل دور المصارف في الإقراض.

دراسة (سمار، 2022) " أهمية الزراعة الذكية والصناعات الغذائية في تحقيق الأمن الغذائي:

مملكة البحرين، السعودية والإمارات العربية المتحدة نموذجاً "

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز مدى مساهمة الزراعة الذكية في تحسين ومساعدة القطاعات الغذائية للوصول إلى الأمن الغذائي المستدام ، في ظل ازدياد النمو الديموغرافي وارتفاع أسعار المواد الغذائية في الأسواق العالمية في الفترة الأخيرة ، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وتم تسليط

الضوء على بعض الدول العربية منها الإمارات العربية المتحدة والبحرين والمملكة العربية السعودية ، وقراءة تجربتها في البلوغ وتحقيق الأمن الغذائي ، وتوصلت الدراسة إلى أن الزراعة الذكية لها دور كبير في تحقيق الأمن الغذائي المستدام .

دراسة (بوبيكر، 2022) " دراسة مقارنة لمفاهيم الأمن الغذائي المستدام، الاكتفاء الذاتي والسيادة الغذائية: الجزائر نموذجا "

تطور مفهوم الأمن الغذائي منذ ظهوره حيث شمل عدة مصطلحات منها الاكتفاء الذاتي، الأمن الغذائي المستدام، والسيادة الغذائية. تهدف هذه الدراسة إلى تقييم هذه المصطلحات الثلاث. وسوف نحاول استعراض أفضل نموذج للجزائر في ظل الظروف السيئة التي تضرب الاقتصاد العالمي، بدءا بالتقلبات المناخية وانخفاض المعروض من الغذاء وارتفاع الأسعار، إلى حالة الإغلاق التام بسبب جائحة وباء كوفيد 19.

دراسة (بن موسى وآخرون، 2022) " نحو تعميم الزراعة الذكية مناخيا في سبيل تحقيق الأمن الغذائي: أدلة من تجارب بعض الدول الإفريقية "

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز معالم تعميم الزراعة الذكية مناخيا في قارة إفريقيا عموما، وفي كل من (غانا، جمهورية الكونغو الديمقراطية، مالي، جنوب إفريقيا، أثيوبيا) خصوصا. من أجل ذلك تم توضيح مفهوم الزراعة الذكية مناخيا، وإبراز دور أدواتها في موائمة التغير المناخي مع نظم الزراعة، إلى جانب تسليط الضوء على واقع الزراعة الذكية مناخيا في بعض دول أفريقيا، وذلك ضمن مسعاها لتحقيق أمنها الغذائي. من خلال مراجعة شاملة للأدبيات، ودراسة حالة بعض

الدول الإفريقية، توصلنا إلى أنه رغم كل الجهود المبذولة، فإن الافتقار إلى المعرفة والمهارة عند كل من الأسر ومسؤولي الإرشاد، حال دون الفهم الدقيق لتبني ممارسات الزراعة الذكية مناخيا. دراسة (بومعزة، 2022) " دراسة تحليلية لواقع جودة حياة العمل لدى عمال مؤسسات الصناعات الغذائية بقسنطينة "

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق جودة حياة العمل في مؤسسات الصناعات الغذائية بقسنطينة من خلال تحليل الاستبيان الموجه لعمالها، ولتحقيق هذا الهدف تم اختيار عينة قصدية تتكون من 425 عامل في هذه المؤسسات، وقد توصلت الدراسة إلى وجود مستوى تطبيق متوسط لجودة حياة العمل لدى مؤسسات العينة حسب اتجاهات العمال وذلك ببعديها البعد التنظيمي والبعد الوظيفي على الترتيب بناء على أثرها الذي وجد أنه معنوي، إضافة إلى عدم وجود فروق معنوية في اتجاهات العمال نحو جودة حياة العمل تعزى إلى المتغيرات الشخصية الجنس، السن والخبرة، في حين هناك فروق دالة إحصائيا تعزى إلى متغيري المستوى التعليمي والدخل الشهري.

دراسة (بوثلجة، 2022) " دور الاستثمار في الزراعة الذكية في تحقيق الأمن الغذائي واستدامته: حالة الدول العربية "

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور الزراعة الذكية في تحقيق أبعاد الأمن الغذائي المستدام، باعتبارها زراعة تقوم على مبادئ الاستدامة في استخدام الموارد والمحافظة عليها. وقد خلصنا إلى نتيجة أن الوضع الغذائي في الدول العربية غير مريح لذلك لابد من تشجيع الاستثمار العام

والخاص في الزراعة الذكية لأنها تهدف إلى استدامة الغذاء والحفاظ على الموارد. واعتمدنا في بحثنا أدوات المنهج الاستنباطي، بوصف وسرد مجموعة المفاهيم المتعلقة بمتغيري الدراسة - الأمن الغذائي المستدام والزراعة الذكية- وتحليل العلاقة بينهما، واعتمدنا أداة دراسة حالة لمجموعة من الدول.

دراسة (بلعدي، 2022) " دور قطاع الصناعة الغذائية في تنويع مصادر تمويل التنمية الاقتصادية في الجزائر "

تهدف الدراسة إلى الوقوف على واقع قطاع الصناعة الغذائية في الجزائر، كأحد أهم القطاعات الاقتصادية التي يمكن الاعتماد عليها في مضاعفة وتنويع مصادر الدخل الوطني، فهذا القطاع يملك القدرات الكافية التي تجعله يساهم بفعالية في رفع الإيرادات الجبائية للخزينة العمومية، وكذلك زيادة الصادرات، وتدفع العملة الأجنبية إلى احتياطي الصرف، وبالتالي ضمان الاستدامة المالية، ولكن هذا يتطلب من القائمين على شؤون الاقتصاد الوطني، بذل الجهود الكبيرة لتوفير مناخ استثمار ملائم في الاقتصاد الوطني.

دراسة (محمود وآخرون، 2021) " استراتيجية تطوير قطاع الصناعات الغذائية غير المنظم في سورية "

تهدف هذه الدراسة ظاهرة القطاع الصناعي الغذائي غير المنظم، والتي تعتبر من أبرز القضايا الاقتصادية نظرا لانتشارها في كاف المناطق الجغرافية وعلى الرغم من أهمية هذا الموضوع لكن تبقى الدراسات التي تبحث في هذه في هذا الشأن قليلة جدا وهي غير كافية لرفد أي خطة تهدف

إلى تنظيم وتنمية هذا القطاع. تبحث هذه الدراسة في مفهوم القطاع غير المنظم بشكله العام وصولاً إلى القطاع صناعاً الغذائية غير المنظم ومكونات هذا القطاع ومخرجاته من أنشطة وخدمات والأسباب التي تحفز تواجد ونمو هذه الصناعات غير المنظمة وعلاقته بالمستوى الاقتصادي للأفراد وما هي الخطوات الواجب اتخاذها لتنظيم هذه الصناعات. وتحليل مشاكله وإمكانات تنميته من خلال تأطيره وتقنيته بهدف تحسين أداء القطاع وتنظيمه، وتطوير الإنتاجية والجودة.

دراسة (أرباب، 2021) " الأمن الغذائي الحضري في مدينة الخرطوم بحري "

هدفت هذه الدراسة إلى مسألة الأمن الغذائي الحضري بتطبيق على مدينة الخرطوم بحري بولاية الخرطوم والتي تتسم بأنها أقرب مدن العاصمة الثلاث الكبرى إلى الطبيعة وبوجود مساحات زراعية مستغلة وأخرى غير مستغلة بدت في وقتنا المعاصر ظاهرتان متلازمتان إحداهما فرط النمو الحضري مقارنة بالمعدلات الريفية ثم تناقص الإمدادات الغذائية وارتفاع أسعارها وتوضح الظاهرتين بصورة أكبر في أقاليم أفريقيا جنوب الصحراء حيث تؤدي الهجرات الريفية إلى المدن خاصة العواصم مقترن بالهجرات الدولية من خارج الحدود إلى التمدد الحضري المستمر بأسلوب يقلل من درجة المنفذية إلى الغذاء الصحي. تتخذ الحضارة الغربية المنفذية إلى المحلات التجارية الكبرى مؤشراً للأمن الغذائي الحضري ولكن ثبتت صعوبة تطبيقه على الواقع السوداني. تتكون المدينة من أحياء سكنية تتخللها وتحيط بها مساحات خضراء زراعية في معظمها وقد حلت الدراسة تصنيف الأرض وتوزيع المساحات الزراعية وتوزيع أسواق الطعام ونطاق نفوذها لتحديد الصحاري الغذائية وتلمست عبر استمارة استبيان وزعت على 117 أسرة في ثلاث أحياء متفاوتة

المستوى الاقتصادي ودرجة المنفذية لتلك الأسواق ثم تحليل العوامل التي تقلل من المنفذية إلى الغذاء الصحي لاسيما العامل الاقتصادي وكذلك أساليب تكيف الأسر الفقيرة مع وجودها في صحراء غذائية والسياسات التي يمكن اتخاذها لتوفير الأمن الغذائي في ظل التغيرات الاجتماعية والتضخم العالمي وتناقص انتاج الغذاء وكانت أهم النتائج أن المدينة رغم اتساع المساحات الزراعية التي تتخللها وتحيط بها تعاني من وجود صحاري غذائية وضعف المنفذية إلى الغذاء الصحي بسبب البعد الجغرافي أو تدني الدخل كما أن الأسر تمارس أشكالاً من التكيف السلبي مع تدهور مستوى الأمن الغذائي وتركزت التوصيات على الحفاظ على المساحات الزراعية الحالية ومنع تحويل استخدامها لأغراض أخرى ورسم سياسات لتنسيق العلاقات بين صغار المزارعين والمستهلكين ودعم الإنتاج والتحكم في الأسعار ودعم زراعة المنازل والمؤسسات في إطار خطة حضرية شاملة.

دراسة (علواني، 2021) " متطلبات تحقيق الأمن الغذائي في الجزائر: الواقع والآفاق "

تعمل الجزائر على الاهتمام بالقطاع الزراعي كسبيل لتحقيق أمن غذائي مستدام من كل الجوانب وسد الفجوة الغذائية، وهذا بالعمل على إدخال التوازن الهيكلي للصادرات والتخلص من التبعية للخارج في ميدان استيراد المنتجات الاستهلاكية وتحقيق الأمن الغذائي، لهذا تتضاعف الجهود لتوفير كل ما تحتاجه التنمية الفلاحية من موارد مالية ومادية وبشرية للوصول إلى الأهداف المرجوة، ولأجل تحفيز الإنتاج الزراعي عملت على وضع استراتيجيات تنموية جديدة لأجل فتح أبواب تنموية ناجحة بجملة التدعيمات والأطر التنظيمية والقانونية، لكن المشاكل التي يعاني منها القطاع سواء استغلال الطاقات الإنتاجية وغياب التأطير الفني والإرشاد وضعف التسيير والتنظيم

وكذا التقلبات المناخية جعلت أداء هذا القطاع ضعيفاً، وبالرغم من المجهودات التي بذلتها الدولة والرامية إلى تفعيل دور القطاع الفلاحي في الاقتصاد الوطني من خلال اعتماد سياسات وبرامج حكومية خاصة بالتجديد الزراعي والريفية والصحة النباتية، إلا أن التحدي الكبير والمهم هو الرفع من إنتاجية الهكتار الواحد من المنتج الزراعي الذي له صلة وثيقة بالأمن الغذائي وتحقيق هدف الاكتفاء الذاتي المبني على الإنتاج الوطني.

دراسة (عزوني وآخرون ، 2021) " الاستثمار الزراعي كمدخل لتحقيق الأمن الغذائي في الجزائر: شركة "دجاج اليوم" السعودية نموذجا "

تعد مسألة الأمن الغذائي من أهم التحديات التي تواجه الاقتصاد الجزائري، لاسيما في ظل موجة الارتفاع الشديد لأسعار الغذاء على المستوى العالمي وكذا استمرار تدهور إيرادات الدولة منذ التراجع الحاد لأسعار النفط في منتصف 2014، حيث انخفض معدل نمو الناتج الداخلي الخام من 4 بالمائة سنة 2014 إلى 2.9 بالمائة سنة 2015، كما بلغت نسبة العجز في ميزانية الدولة 15 بالمائة من الناتج الداخلي الخام، الأمر الذي يحتم على الحكومة الجزائرية البحث عن بدائل اقتصادية خارج مجال المحروقات من أجل تحقيق تنويع اقتصادي لمواجهة الأزمات المفاجئة. ولهذا يعتبر الاستثمار الزراعي من أهم مجالات الاستثمار باعتباره كمحرك رئيسي للقطاعات الأخرى، ودعامة رئيسية لتحقيق الاكتفاء الذاتي خاصة بالنسبة للمواد الأساسية كالقمح والحبوب والسكر والزيوت وبالتالي التخلص من التبعية للدول الكبرى والتي أصبحت تفرض شروط تعجيزية من أجل تحقيق مصالحها. ولتوضيح كيفية مساهمة الاستثمار الزراعي في تحقيق الأمن الغذائي

قمنا باستعراض تجربة شركة "دجاج اليوم" بالمملكة السعودية لتحذو الجزائر حذوها في هذا المجال.

دراسة (السيد وآخرون، 2021) " دور الاستثمار الأجنبي المباشر في تطوير أداء قطاع الصناعات الغذائية في مصر: دراسة تطبيقية على الاقتصاد المصري "

هدفت الدراسة الحالية إلى تحليل وقياس دور الاستثمار الأجنبي المباشر في تطوير الصناعات الغذائية في مصر خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٨)، وذلك باستخدام المنهج التحليلي والمنهج القياسي. وقد أظهرت الدراسة أهمية الاستثمار الأجنبي المباشر، الذي تطورت قيمته عالميا من ٥٣ مليار دولار أمريكي عام ١٩٨٠ إلى 1.74 تريليون دولار عام ٢٠١٩، بحسب بيانات البنك الدولي. ومما يزيد من أهمية الاستثمار الأجنبي المباشر في مصر أن تم وضع الاستثمار الأجنبي المباشر في سياق رؤية مصر ٢٠٣٠. وبالاعتماد على نموذج التكامل المشترك ونموذج الانحدار الذاتي بفترات إبطاء (ARDL (Auto-regressive Distributed Lag Models)، توصلت الدراسة إلى قبول الفرضية البديلة، التي أكدت أن هناك توازن طويل الأجل بين المتغير التابع والمتغيرات التفسيرية خلال فترة الدراسة.

دراسة (سي يوسف، 2021) " محددات الأمن الغذائي في الجزائر في ظل انتشار فيروس كورونا المستجد "

تهدف هذه الدراسة إلى معالجة محددات الأمن الغذائي في الجزائر في ظل انتشار فيروس كورونا المستجد، مجمل التدابير الاقتصادية التي اتخذتها الدولة من أجل التصدي للتهديدات التي تطال

الأمن الغذائي، وذلك من خلال إبراز الدور الذي تؤديه أنسجة المجتمع من مؤسسات وسلطات أمنية ومحلية ومنظمات المجتمع المدني في مجال صياغة خطط تنموية (النموذج التنموي) لحماية أمن واستقرار الأمن الغذائي. ولهذا، فقد أنصب اهتمام الباحثة من خلال هذه الدراسة على القيام بمسح عام لمختلف المبادرات الاقتصادية المتخذة للتخفيف من آثار الأزمة على الاقتصاد الوطني. وقد أسفرت الدراسة عن نتائج جوهرية أهمها أن محاولات التغيير أصبحت تطفو على سطح لا تأخذ في الحسبان بعضا من الخلاصات الأساسية التي تتبلور عالميا بفعل التغيرات التي ظهرت في ظل الأزمة، بل تم الدخول في سيناريوهات نمطية تشكل هروبا وردت عبر وسائل الإعلام، على هذا الأساس يستوجب اتخاذ إجراءات اقتصادية صارمة بغية الحفاظ على النسيج الاقتصادي والاجتماعي وحماية القدرات الإنتاجية البشرية والمادية.

دراسة (زكريا، 2021) " استراتيجية الجزائر الفلاحية لتحقيق الأمن الغذائي "

تهدف هذه الدراسة تسليط الضوء على السياسات العمومية في القطاع الفلاحي وواقع الإنتاج في مجال الحبوب الاستراتيجية منذ سنة 2000، التي تعتبر السنة التي شهدت فيها البرامج الموجهة للقطاع قفزة نوعية، وهذا ما سنتطرق له من خلال البحث في هاته البرامج وتقييمها، والنتائج التي توصلت إليها ومدى تطابقها مع الأهداف المسطرة بالمخططات الفلاحية والتنموية ومساعدى الدولة لدعم القطاع الفلاحي للمساهمة في الاقتصاد الوطني، من خلال تعزيز الصادرات والخروج من التبعية المطلقة لقطاع المحروقات وتقليص فاتورة استيراد المواد الغذائية.

دراسة (زوامبية و بوهلال، 2021) " إشكالية تحقيق الأمن الغذائي في الجزائر في ظل الرهانات

الاقتصادية "

تهدف هذه الدراسة إلى تفكيك العلاقة الجدلية بين إشكالية تحقيق الأمن الغذائي، وطبيعة الرهانات الاقتصادية التي تواجه النظام السياسي الجزائري، الذي يعتمد كلية على الاقتصاد الريعي، كما تركز على تقييم وتحليل أهم السياسات المتبعة في سبيل تحقيق الأمن الغذائي وفقا لمؤشرات الأمن الغذائي. وأخيرا تسعى هذه الدراسة إلى وضع استراتيجيات مبينة على دراسات علمية وعلى تقارير دولية ووطنية من أجل النهوض بمستوى الغذاء في الجزائر.

دراسة (الطيب، 2020) " إستراتيجيات الأمن الغذائي في السودان "

تناولت هذه الدراسة استراتيجيات الأمن الغذائي في السودان. وتمثلت مشكلة الدراسة في أنه على الرغم من التقدم الذي تم إحرازه في الحد من الجوع المزمن عالميا، لا يزال نقص التغذية يؤثر على ما لا يقل عن 793 مليون شخص حتى (2015) في جميع أنحاء العالم، وإن ضمان الوصول العادل إلى الموارد والعمالة الريفية والدخل أساسيان للتغلب على الجوع وانعدام الأمن الغذائي، وكذلك هنالك تحديات تواجه البلدان والتي من بينها السودان تتمثل في تغيرات البيئة الواسعة التي تشمل النظم الغذائية ومكونات إنتاجها واستهلاكها بشكل كبير في السنوات الأخيرة والنقص الحاد في الموارد الطبيعية. هدفت الدراسة إلى الوقوف على الأمن الغذائي والمفاهيم المرتبطة به. والوقوف على واقع الأمن الغذائي في السودان والاستراتيجيات والعوامل المحددة له. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها: لا يعاني السودان مشكلة وتذبذب الغذاء بالنسبة لغالبية السلع الغذائية الثانوية بل في الوصول إليها. أن شح وتذبذب الأمطار واحد من المهددات والعوامل المتسببة في نقص الغذاء. استخدام الطرق التقليدية في السودان يؤدي إلى فقدان في الغذاء خلال عمليات الحصاد والتجفيف والطحن والتربة والتخزين

والترحيل، وأوصت الدراسة بالاهتمام بالمشاريع المروية صناعيا لتجنب الاعتماد المباشر على مياه المطار. تطوير البنيات التحتية والأساسية وخاصة في المشاريع الزراعية الكبرى المروية بالري الانسيابي، تسخير جهود الدولة لضمان سلامة المياه المستخدمة للأغراض المختلفة ولأغراض الشرب لتحقيق الأمن الغذائي وخاصة سلامة الغذاء وامنه بالاهتمام بتنقية مياه الشرب وزيادة مصادرها لضمان صحة السكان.

دراسة (وسيلة وغزالي، 2020) " استراتيجية تطوير القطاع الزراعي فرع الصناعات الغذائية في إطار نموذج النمو الاقتصادي الجديد "

تهدف هذه الدراسة إلى قراءة لتوجهات الاستراتيجية الجديدة لتنمية القطاع الزراعي في الجزائر من خلال تبني إجراءات تهدف لدعم التنوع الاقتصادي بحلول أفق 2030، في حين يمثل قطاع الزراعة النشاط الاقتصادي الرئيسي للبلد ويفترض أن يعكس الوضع الاقتصادي والاجتماعي للبلد، إلا أن هذه الميزة لا تتعدى المساهمة بنسبة معتبرة في الناتج الإجمالي بالرغم من القيمة المضافة التي يضيفها فرع الصناعات الغذائية وهو مزيج من الموارد الزراعية والنشاط الصناعي. وتشمل جهود التحول الاقتصادي وتحديات التنوع الهيكلي لفرع الصناعات الغذائية عوامل القوى العاملة في القطاع الزراعي، البنية التحتية للقطاع الصناعي التي من شأنها ترشيد الواردات ورفع وتيرة النمو خارج المحروقات، مثل ما سوف نتطرق إليه في هذه الدراسة من خلال تحليل وتقييم حصيلة الإنجازات الفعلية للقطاع الزراعي تحديدا فرع الصناعات الغذائية وفقا للأهداف التي سطرها نموذج النمو الاقتصادي.

2.5.2 الدراسات السابقة باللغة الإنجليزية:

دراسة (Rahmani ,2020) : " الأمن الغذائي في الجزائر: استعراض المفهوم ومؤشرات القياس "

Food Security in Algeria: Concept Review and Measurement Indicators"

تهدف هذه الدراسة إلى عرض حالة الأمن الغذائي في الجزائر من خلال مؤشر الأمن الغذائي العالمي، وتحديد أهم التحديات التي تحول دون تحقيق هدف الأمن الغذائي في الجزائر. تم التوصل في هذه الدراسة إلى أن حالة الأمن الغذائي في الجزائر تبقى في مستوى دون الجيد، ومن أجل تعزيز ودعم الأمن الغذائي لابد من وضع إطار لسياسات ملائمة ذات رؤية متكاملة طويلة الأجل.

دراسة (Kamel & Tebib ,2020) : " التكيف مع تغير المناخ والأمن الغذائي: دراسة حالة الهند "

Adaptation to Climate Change and Food Security: Case Study of India"

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد كيفية إسهام التكيف مع ظاهرة تغير المناخ في تحقيق الأمن الغذائي؛ وقد تمت الاستعانة بمناهج وصفية تحليلية لتحقيق الغرض الرئيسي من البحث؛ وبدراسة حالة الهند تم التوصل إلى العديد من الرؤى؛ وقد أظهرت الاستنتاجات النهائية أن الرهان على

تعديلات وتكيفات محددة اعتمدها المزارعون في ضوء أنماط مناخية مستجدة من شأنه أن يساهم في الحفاظ على الأمن الغذائي ومن ثم تحسينه.

دراسة (Belkherchouche & Bouherb, 2020) : "مراجعة للبيانات الحكومية تبرز المساهمة الاقتصادية وفرص نمو الصناعة الغذائية في الجزائر "

Review of Government Data Highlights the Economic Contribution and Growth Opportunities of the Food Industry in Algeria"

يعد فرع الصناعات الغذائية من أهم فروع الإنتاج الصناعي في الجزائر، حيث يحتل المرتبة الثانية بعد المحروقات، كما يعتبر وسيلة مهمة لبعث القطاع الصناعي ودفع عجلة النمو الاقتصادي. تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على إمكانات الصناعة الغذائية في الجزائر في المساهمة في تطوير الاقتصاد ومناقشة أهم العوامل التي تجعل منه قطاعا صالحا لقيادة الاقتصاد نحو النمو المستدام، وتوثق الدراسة تطور الصناعة الغذائية ومساهمتها في الاقتصاد من خلال أربع مؤشرات هي الناتج المحلي الإجمالي والقيمة المضافة والعمالة والتجارة الخارجية، وتناقش أيضاً سبل ترقية هذا القطاع واهم الإجراءات التي يجب اتخاذها لتخفيف التحديات التي تواجهه.

دراسة (Hosni & Abderrachid , 2019) : " الموارد الزراعية والأمن الغذائي في بلدان المغرب العربي "

Agricultural Resources and Food Security in Arab Maghreb Countries"

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل وضع الأمن الغذائي في البلدان المغاربية خلال الفترة 2005 - 2015، من خلال تحليل مؤشرات الموارد الزراعية وكمية إنتاج المنتجات الغذائية النباتية والحيوانية والسلمكية، وتحليل الفجوة الغذائية والاكتفاء الذاتي. وتوصلت الدراسة إلى أن البلدان المغاربية لا تزال تعاني من أزمة الغذاء، وهذا يعني استمرار الاعتماد على الخارج، على الرغم من توافر الإمكانيات الطبيعية والبشرية لتمكينهم من تحقيق الأمن الغذائي.

دراسة (Prosekov & Ivanova, 2019): الأمن الغذائي: تحدي الحاضر

Food security: The challenge of the present

تهدف هذه الدراسة إلى مناقشة مجموعة المشكلات الأساسية التي تحدد وجود الجنس البشري والتي تشمل فائض الغذاء عند البعض وسوء التغذية لدى البعض الآخر، حيث ان هناك رأي مفاده أن ضمان الأمن الغذائي هو مهمة متكاملة للزراعة والإرادة السياسية ، إلى جانب الخدمات اللوجستية لتسليم المنتجات. على الرغم من الجهود المشتركة وبرامج الأمم المتحدة المختلفة لمكافحة الجوع ، فقد تم تحقيق نتائج محلية قصيرة الأجل فقط ولم يتم تحقيق الأمن الغذائي، حيث خرجت الدراسة بمجموعة من النتائج أهمها انه لا يمكن حل مشكلة الجوع العالمية ببساطة عن طريق زيادة الإنتاجية، على الرغم من تطوير التقنيات العلمية الحيوية والمبتكرة، وتطوير المخططات اللوجستية، والتنمية العقلانية للإنتاج الزراعي، حيث ان الجوع لا يحدث عادة بسبب عدم وجود مخزون من الحبوب في العالم ، ولكن بسبب الدخل المنخفض للسكان في معظم البلدان النامية ، كما يمكن أن يصبح الغذاء موضوعًا للتجارة السياسية، ففي كثير من الأحيان ، تسمح الشركات العملاقة المتقدمة اقتصاديًا لأنفسها بفرض شروط سياسية، في عالم تتغير فيه

الأنظمة السياسية بين عشية وضحاها، بالإضافة الى انه من الصعب أن يضمن بلد واحد بمفرده أمنه الغذائي ، بغض النظر عن مدى ثراء هذا البلد.

6.2 ما يميّز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات:

من خلال استعراض ومراجعة الأدبيات السابقة باللغتين العربية والإنجليزية، تبيّن أن هذه الدراسة تركّز على أحد أهم القطاعات الصناعية في الأردن وأكثرها انتشاراً وهو قطاع الصناعات الغذائية، كما تسلّط الضوء على تأثير قطاع الصناعات الغذائية على الأمن الغذائي ؛ حيث تمتاز بشموليتها لأبعاد المتغير المستقل مجتمعة معاً (العمر، المستوى التعليمي، عدد أفراد الاسرة،متوسط الدخل) فقد عالجت الدراسات السابقة علاقات متجزأة بين متغير واحد أو متغيرين من متغيرات الدراسة الحالية، ومن حيث المساهمة الفكرية يبرز دور هذه الدراسة في استكشاف العلاقات الارتباطية والتأثيرية بين المتغير المستقل والمتغير التابع بهدف التوصل إلى نتائج جديدة ذات قيمة علمية تتعلّق بإيجاد إطار شامل للاستراتيجيات القطاعية الصناعية المؤثرة بالأمن الغذائي و متابعة جوانب جديدة لم تتطرّق لها الأدبيات السابقة وتطبيقها على قطاع الألبان في محافظة إربد، الأمر الذي يُعتبر بمثابة نموذج متكامل تقدمه هذه الدراسة.

الفصل الثالث الطريقة والإجراءات

1-3 منهج الدراسة:

إتبعنا الدراسة المنهج الكمي (الوصفي التحليلي) ، حيث تم تطوير أداة الدراسة المتمثلة بالاستبانة اعتماداً على الدراسات السابقة وإجراء الصدق الظاهري لها. كما تم جمع البيانات الأولية الخاصة بالدراسة من مجتمع الدراسة والمتمثل بالافراد والاسر في محافظة أربد والمتمثلة بألويتها (قصة أربد، الكورة، الرمنا، الطيبة، لواء، المزار الشمالي، الوسطية، بني كنانة، بني عبيد، الأغوار الشمالية).

2-3: مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع الأسر في منطقة قصبة محافظة أربد وعددها 175035 أسرة. أما عينة الدراسة فقد تم إختيارها من هذا المجموع بناء على المعادلة التالية (Yamane, 1967):

$$n = [N] / [1+(N \times e^2)]$$

بتطبيق هذه المعادلة بمستوى ثقة 92.5%، وهو مستوى مناسب لمثل دراستنا

الحالية، ينتج:

$$n = [175035] / [1+(175035 \times 0.075^2)]$$

$$n = [175035] / [1+(175035 \times 0.005625)]$$

$$n = [175035] / [1+(984.571875)]$$

$$n = [175035] / [985.571875]$$

$$n = [177.5974]$$

$$n = [178]$$

3-3: مصادر جمع البيانات

اعتمدت الباحثة على المصادر الآتية لجمع البيانات وتحليلها:

- **البيانات الأولية:** تم جمع البيانات الأولية من خلال استبانة بحثية أهداف الدراسة.
- **البيانات الثانوية:** تم الحصول على البيانات الثانوية من خلال مراجعة الكتب العلمية والابحاث المنشورة في المجالات العلمية الحديثة المتخصصة. والمصادر الموجودة في الوزارات والدوائر والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية ذات العلاقة مثل وزارة الزراعة ودائرة الإحصاءات العامة .

3-4: أداة الدراسة

لغايات التعرف على مدى تأثير قطاع الصناعات الغذائية على الأمن الغذائي للأسر قيد الدراسة، تم تحديد مستوى هذا التأثير من خلال استبانة بحثية تم تصميمها كأداة للدراسة (ملحق رقم 1). اعتمدت أداة الدراسة في جمع البيانات الخاصة على مقياس ليكرت خماسي النقاط (*Likert Scale*) لدرجة الموافقة. وتم اعتماد التدرج من 1- 5 لغايات تحديد مستوى تأثير قطاع الصناعات الغذائية على الأمن الغذائي للأسر قيد الدراسة في منطقة الدراسة بحيث يغطي التدرج المستويات الواردة في الجدول رقم (1) أدناه.

جدول (1): تدرّيج إجابات لمستوى تأثير قطاع الصناعات الغذائية على الأمن الغذائي للأسر قيد الدراسة.

درجة التأثير	
منخفضة جدا	1
منخفضة	2
محايد	3
مرتفعة	4
مرتفعة جدا	5

المصدر: إفتراضات الباحثة.

وللحكم على مستوى تأثير قطاع الصناعات الغذائية على الأمن الغذائي للأسر قيد الدراسة فقد تم تحديد من ما يلي:

1. مستويات تأثير قطاع الصناعات الغذائية على الأمن الغذائي للأسر قيد الدراسة، هذه المستويات هي: (منخفض، متوسط، مرتفع).

2. طول الفئة المشمولة بالمستوى (أكبر الإجابات أو 5- أقل الإجابات أو 1) وهي هنا: (4).

3. مدى الفئة (طول الفئة ÷ عدد المستويات) أي $4 \div 3 = 1.33$

4. قيم كل مستوى من المستويات كما يلي:

أ. المستوى المنخفض = 1 إلى $(1 + 1.33) = (2.32-1)$

ب. المستوى المتوسط = 2.33 إلى $(2.33 + 1.33) = (3.66-2.34)$

ج. المستوى المرتفع = 3.67 إلى $(3.67 + 1.33) = (5-3.67)$

الجدول رقم (2) أدناه يبين مستويات تأثير قطاع الصناعات الغذائية على الأمن الغذائي للأسر

قيد الدراسة في منطقة الدراسة حسب قاعدة الحكم المبينة أعلاه.

جدول (2): مستويات تأثير قطاع الصناعات الغذائية على الأمن الغذائي للأسر قيد الدراسة.

مدى متوسط الإجابة	مستوى التأثير
2.32-1.00	منخفض
3.66-2.33	متوسط
5.00-3.67	مرتفع

المصدر: حسابات الباحثة.

3-5: صدق أداة الدراسة وثباتها :

أ . الصدق الظاهري (صدق المحكمين) :

يستخدم الصدق الظاهري لتحديد مدى صلاحية الاستبيان ظاهريا من خلال تحكيم أسئلة الاستبيان من قبل مجموعة من أساتذة الجامعات الاردنية، حيث تم الاستجابة لأرائهم وأفكارهم حول الأسئلة التي تناولت متغيرات وأبعاد الدراسة وتم إجراء التعديلات اللازمة وإعادة صياغة الفقرات حسب التحكيم إلى أن وصل الاستبيان إلى صورته النهائية في الملحق رقم (1)، حيث تم التأكد من مدى ملائمة الفقرات لأهداف الدراسة والتأكد من السلامة اللغوية للفقرات .

ب. ثبات أداء الدراسة :

للتأكد من ثبات Reliability أداة الدراسة فقد تم احتساب قيمة معامل كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha Coefficient لبيان مدى الاتساق الداخلي لفقرات الدراسة، وتوضح مدى جودة بناء فقرات الاستبانة وقوة تماسكها. وقد كانت قيمة كرونباخ ألفا (0.745) أي أن

قيمة ألفا قد تجاوزت النسبة الدنيا والمقبولة لأغراض التحليل الإحصائي اذ تعتبر قيمة كرونباخ ألفا التي تساوي أو أكبر من (0.60) مقبولا حسب الدراسات السابقة.

3-6: اساليب التحليل الإحصائي

استخدمت الباحثة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences – SPSS لغايات تحليل بيانات الدراسة إحصائيا والخروج بالنتائج ذات العلاقة، وقد شملت أساليب التحليل الإحصائي ما يلي:

اولا: أساليب الإحصاء الوصفي **Descriptive Statistic Measures**:

لغايات وصف الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة، وشملت الاتي:

- التكرارات: لوصف الخصائص الإجتماعية والإقتصادية لعينة الدراسة. يجب بيان لماذا ندرس هذه الخصائص، ودرجة تأثيرها على متغيرات الدراسة .
- النسب المئوية: لقياس التوزيعات التكرارية لغايات بيان مدى تأثيرها على اجابات عينة الدراسة.
- الوسط الحسابي: لقياس متوسط إجابات عينة الدراسة عن فقرات الاستبانة في مقياس ليكرت.
- الانحراف المعياري: لقياس مدى تشتت الإجابات عن وسطها الحسابي في مقياس ليكرت.

ثانياً: الإحصاء التحليلي:

هو إختبار لبيان الثبات وإعتمادية أداة الدراسة

- إختبار One Way ANOVA لإيجاد الفروق في الفرضيات الفرعية للمتغيرات الديمغرافية

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

1-4 : تمهيد:

يقدم هذا الفصل النتائج التحليلية الاحصائية حول اراء واتجاهات عينة الدراسة حول المتغير المستقل (قطاع الصناعات الغذائية) والمتغير التابع (الأمن الغذائي)، حيث يعرض هذا الفصل وصف افراد الدراسة، ومجموعة من المؤشرات الاحصائية لاستجابات عينة الدراسة من خلال الالوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة، وكذلك اختبار الفرضيات البحثية التي تناولتها الدلالات الاحصائية لكل منها.

2.4: توزيع عينة الدراسة:الجدول رقم (3) ادناه يبين توزيع عينة الدراسة على مناطقها.

جدول رقم (3): توزيع افراد عينة الدراسة تأثير قطاع الصناعات الغذائية على الأمن الغذائي

: دراسة حالة قطاع الألبان في محافظة اربد حسب المنطقة او اللواء

النسبة المئوية	العدد	المنطقة او اللواء
78.8	132	قصبه اربد
2.4	4	الكورة
2.4	4	الرمثا
2.4	4	الطيبة
2.4	4	لواء المزار الشمالي
3.5	6	الوسطية
4.7	8	بني كنانة
2.4	4	بني عبيد
1.2	2	الاعوار الشمالية
100%	178	المجموع

المصدر: التحليل الإحصائي.

3-4: نتائج خصائص مجتمع الدراسة :

في هذا الجزء وصف للمعلومات الشخصية لأفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الشخصية (العمر، المستوى التعليمي، عدد أفراد الأسرة، عدد أفراد الأسرة بدخل ثابت، متوسط الدخل (دينار/ شهر)، نسبة الانفاق على الغذاء شهرياً من الدخل)، كما يلي :

العمر: يوضح الجدول رقم (4) أفراد عينة الدراسة التي تراوحت اعمارهم من 41 - 50 سنة يشكلون النسبة الأكبر التي بلغت (43.5%) بينما كانت النسبة الأقل (1.2%) للفئة العمرية 30 سنة. حيث أن فئة (41-50سنة) و فئة (51 سنة فأكثر) يشكلون 80% وهذا يمنح الدراسة مصداقيه لان غالبية الأفراد في هذه السن متزوجين لديهم أسرة وتكاليف معيشية مما يمنح الدارسة اجابات حقيقية أو اقرب للواقع.

.1

جدول رقم (4)

توزيع عينة الدراسة حسب العمر

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
العمر	30سنة فأقل	2	1.2
	من 31 - 40 سنة	32	18.8
	من 41 - 50 سنة	74	43.5
	51سنة فأكثر	62	36.5
المجموع		170	100%

المصدر: التحليل الإحصائي.

2. **المؤهل العلمي** : يلاحظ من الجدول رقم (5) بأنه من مستوى عينة أفراد الدراسة التعليمي بكالوريوس يشكلون النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة بنسبة بلغت (57.6%) وأقل نسبة كانت لمن مستواهم التعليمي أمي بنسبة (3.5%). يلاحظ ان فئة (بكالوريوس) هي النسبة الاكبر وبلغت 57.6% .

جدول رقم (5)

توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	أمي	6	3.5
	ثانوي	66	38.8
	بكالوريوس	98	57.6
المجموع		170	100%

3. **عدد أفراد الاسرة** : يلاحظ من الجدول رقم (6) بأنه من عدد افراد عينة الدراسة ضمن فئة (5 الى 6) اشخاص يشكلون النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة بنسبة بلغت (40.0%)، وبلغت اقل نسبة (2.4%)، وكانت لمن عدد افراد اسرهم 2 فأقل.

جدول رقم (6)

توزيع عينة الدراسة حسب عدد أفراد الأسرة

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
عدد أفراد الاسرة	2 فأقل	4	2.4
	من 3 - 4	34	20.0
	من 5 - 6	68	40.0
	7 فأكثر	64	37.6
المجموع		170	100%

4. عدد افراد الاسرة العاملين : يلاحظ من الجدول رقم (7) بأنه عدد افراد اسر عينة الدراسة

ضمن فئة (شخص واحد) يشكلون النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة بنسبة بلغت

(49.4%)، و اقل نسبة كانت لمن عدد افراد اسرهم العاملين ضمن فئة (4 اشخاص فأكثر)

بنسبة (4.7%). يلاحظ ان النسبة الاكبر كانت للاسر التي لديها معيل واحد فقط وقد بلغت

49.4% وهذا ينعكس على طبيعة وقيمة الاصناف الغذائية التي تتناولها الاسرة وخاصة ان

متوسط الاجور هو (300-400) دينار.

جدول رقم (7)

توزيع عينة الدراسة حسب عدد افراد الاسرة العاملين

المتغير	عدد افراد الاسرة العاملين	العدد	النسبة المئوية
عدد افراد الاسرة العاملين	واحد فأقل	84	49.4
	من 2 الى 3	78	45.9
	4 فأكثر	8	4.7
المجموع		170	%100

5. متوسط الدخل: يلاحظ من الجدول رقم (8) بأنه من متوسط دخل الاسرة 400 دينار فأقل يشكلون النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة بنسبة بلغت (44.7%)، و اقل نسبة كانت لمن متوسط دخلهم من 601 الى 799 بنسبة (8.2%). يلاحظ ان غالبية الاسر دخلها هو 400 دينار فأقل، حيث بلغت نسبتهم 44.7%، وهذا بدوره ينعكس على قدرة الاسرة على تلبية احتياجات افرادها الغذائية، مما تقلل حصة الفرد من القيم الغذائية التي يحتاجها.

جدول رقم (8)

توزيع عينة الدراسة حسب متوسط الدخل

المتغير الاقتصادي	متوسط الدخل	العدد	النسبة المئوية
متوسط الدخل	أقل 400	76	44.7
	من 401 الى 600	34	20.0
	من 601 الى 799	14	8.2
	أكثر 800	46	27.1
	المجموع	170	100%

6. نسبة الانفاق : يلاحظ من الجدول رقم (9) بأنه الأسرة كاملة التي نسبة انفاقهم من

26% الى 50% يشكلون النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة بنسبة بلغت (58.8%)

واقل نسبة كانت لمن نسبة انفاقهم 76% فأكثر بنسبة (4.7%). يلاحظ ان 58.8% من

عينة الدراسة هم ينفقون من 26 الى 50 وهي النسبة الاعلى للانفاق على الاحتياجات

الغذائية للأسرة، وهذا يعني ان غالبية دخل الاسرة يخصص للانفاق على توفير المتطلبات

الغذائية والتي تعتبر متطلب أساسي، مما يؤدي الى حرمانهم من المتطلبات غير الثانوية

للقيم الغذائية.

جدول رقم (9)

توزيع افراد عينة الدراسة حسب نسبة الانفاق

النسبة المئوية	العدد	نسبة الانفاق	المتغير الاقتصادي
18.8	32	25% فأقل	نسبة الانفاق
58.8	100	من 26 الى 50	
17.6	30	من 51 الى 75	
4.7	8	76% فأكثر	
100%	170	المجموع	

3-4: تحليل البيانات للاجابة على اسئلة الدراسة الوصفية

1-3-4 : درجة توافر تأثير تصنيع منتجات الألبان على الأمن الغذائي للأسرة

من وجهة نظر مجتمع الدراسة.

تم ايجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، والجدول الآتي يبين

ذلك:

جدول رقم (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المبحوثين على فقرات تأثير تصنيع منتجات الألبان على الأمن الغذائي للأسرة

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التأثير
11	1	تصنيع منتجات الألبان يمكن للمستهلكين تناول الطعام في أي مكان تقريباً وفي أي وقت بأقل جهد الأمر الذي يساهم في تعزيز الأمن الغذائي في المجتمع	4.36	5.617	مرتفعة
14	2	تصنيع منتجات الألبان يضيف قيمة غذائية لطعام المستهلكين الأمر الذي يساهم في تعزيز الأمن الغذائي في المجتمع	4.05	0.869	مرتفعة
6	3	تصنيع منتجات الألبان توفر أرباح أعلى للمصنعين مما يعني استمرار توفيرهم لهذه المنتجات بشكل كاف وآمن للأسر الأمر الذي يعزز أمنها الغذائي	3.94	0.940	مرتفعة
20	4	تصنيع منتجات الألبان بكفاءة يجعلها منتجات موثوقة المصدر من الناحية الغذائية مما يعزز الأمن الغذائي للأسر	3.88	0.889	مرتفعة
8	5	تصنيع منتجات الألبان يمكن الأسر من الوصول إلى مجموعات متنوعة من المنتجات الأمر الذي يعزز أمنها الغذائي	3.81	0.904	مرتفعة
10	6	تصنيع منتجات الألبان يوفر للمصنعين مبيعات أعلى من خلال الاستجابة لطلب الأسر على هذه المنتجات فيزيد إنتاجهم لها الأمر الذي يساهم في تعزيز الأمن الغذائي في المجتمع	3.79	0.844	مرتفعة
13	7	تصنيع منتجات الألبان يجعل المستهلكين أقل عرضة لنقص المغذيات المزمّن الأمر الذي يساهم في تعزيز الأمن الغذائي في المجتمع	3.73	0.958	مرتفعة

مرتفعة	0.884	3.69	تصنيع منتجات الألبان يمكن الموزعين من شحن منتجات أكثر لمسافات أكبر الأمر الذي يساهم في تعزيز الأمن الغذائي في المجتمع	8	1
مرتفعة	0.884	3.69	تصنيع منتجات الألبان يضيف معايير لسياسات الصحة العامة تعمل على تحسين صحة السكان الأمر الذي يساهم في تعزيز الأمن الغذائي في المجتمع	9	15
متوسطة	0.926	3.68	تصنيع منتجات الألبان يعمل على إزالة مسببات الأمراض والملوثات منها مما يعني أن الأسرة أقل عرضة للإصابة بالأمراض المنقولة عن طريق الأغذية الأمر الذي يعزز أمنها الغذائي	10	4
متوسطة	0.864	3.66	تصنيع منتجات الألبان توفر أرباح أعلى للمصنعين مما يعني وجود موطئ قدم لهم في سوق تنافسية يؤدي إلى استمرار توفيرهم لهذه المنتجات بشكل كاف وآمن للأسر الأمر الذي يعزز أمنها الغذائي	11	7
متوسطة	1.074	3.65	تصنيع منتجات الألبان يمكن المستهلكين الذين يعانون من ضيق الوقت من الحصول على أغذية آمنة ومفضلة غذائيا الأمر الذي يساهم في تعزيز الأمن الغذائي في المجتمع	12	12
متوسطة	0.866	3.65	تصنيع منتجات الألبان يؤدي إلى تحسين سلاسل التوريد الغذائية الأمر الذي ينعكس إيجابا على الأمن الغذائي للمجتمع	13	18
متوسطة	0.883	3.62	تصنيع منتجات الألبان يعني أن نسبة أكبر من السكان تحصل على غذاء آمن الأمر الذي يعزز أمنها الغذائي	14	5
متوسطة	0.856	3.62	تصنيع منتجات الألبان يوفر المزيد من الطعام من موارد أقل الأمر الذي يساهم في تعزيز الأمن الغذائي في المجتمع	15	16
متوسطة	0.927	3.59	تصنيع منتجات الألبان يؤدي إلى ضمان سلامة الغذاء من خلال ضمان وصوله مصنعا بكفاءة إلى الأسواق الأمر الذي ينعكس إيجابا على الأمن الغذائي للمجتمع	16	19

متوسطة	1.091	3.59	تصنيع منتجات الألبان يؤدي إلى تقليل الفاقد من الغذاء مما يعزز الأمن الغذائي للأسر	17	21
متوسطة	1.002	3.56	تصنيع منتجات الألبان يضيف قيمة لهذه المنتجات مما يساهم في زيادة إقبال الأسر عليها الأمر الذي يعزز أمنها الغذائي	18	9
متوسطة	1.115	3.46	تصنيع منتجات الألبان يتيح إطالة مدة الصلاحية لهذه المنتجات مما يساهم في زيادة إقبال الأسر عليها الأمر الذي يعزز أمنها الغذائي	19	17
متوسطة	1.160	3.36	تصنيع منتجات الألبان يمكن الأسرة من الاحتفاظ بهذا النوع من الطعام لفترة أطول الأمر الذي يعزز أمنها الغذائي	20	3
متوسطة	1.232	2.82	تصنيع منتجات الألبان يمكن بائعي التجزئة تخزينها المنتجات لفترة أطول الأمر الذي يساهم في تعزيز الأمن الغذائي في المجتمع	21	2
متوسطة	1.180	3.68	الكلي		

يتبين من الجدول (11) ان اهم فقرات تأثير تصنيع منتجات الألبان على الأمن الغذائي للأسر كانت "تصنيع منتجات الألبان يمكن للمستهلكين تناول الطعام في أي مكان تقريباً وفي أي وقت بأقل جهد الأمر الذي يساهم في تعزيز الأمن الغذائي في المجتمع للزراعة" بوسط حسابي (4.36) وادنى النسب الفقرة(2) بمتوسط حسابي (2.82) وتشير الى (تصنيع منتجات الألبان يمكن بائعي التجزئة تخزينها المنتجات لفترة أطول الأمر الذي يساهم في تعزيز الأمن الغذائي في المجتمع) بعدد فقرات كلي (21) فقرة ومتوسط حسابي (3.68) . ويشير هذا الى ان تأثير تصنيع منتجات الألبان على الأمن الغذائي للأسرة هو بدرجة متوسطة.

4-4: اختبار فرضيات الدراسة

يتناول هذا الجزء من الدراسة اختبار الفرضيات التي تمت صياغتها من خلال استخدام أساليب الإحصاء الاستدلالي، للإجابة عن أسئلة الدراسة، ولتحقيق أهدافها، بالإضافة تقديم حلول لمشكلتها. وتالياً اختبار فرضيات الدراسة على النحو الآتي:

Ho.1 الفرضية الرئيسية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ في تأثير تصنيع منتجات الألبان على الأمن الغذائي للأسرة تعزى للمتغيرات (العمر، المستوى التعليمي، عدد افراد الاسرة، متوسط الدخل).

وينتج عنها 4 فرضيات فرعية كالاتي :

Ho1.1 الفرضية الفرعية الأولى:

Ho1.1: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ في تأثير تصنيع منتجات الألبان على الأمن الغذائي للأسرة تعزى لمتغير (العمر).

ولإختبار هذه الفرضية، تم استخدام إجراء اختبار فروق المتوسطات الحسابية واختبار ANOVA لايجاد الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0.05)$ في تأثير تصنيع منتجات الألبان على الأمن الغذائي للأسرة تعزى لمتغير العمر، والجدول (12) يوضح ذلك.

جدول (12) نتائج اختبار فروق المتوسطات لايجاد الفروق بين المتوسطات في تأثير تصنيع منتجات الألبان على الأمن الغذائي للأسرة تعزى لمتغير العمر

التباين	تقرير	
ANOVA	Report	

Sig F الدلالة الاحصائية	قيمة F	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	العمر	
0.693	0.485	3	0.000	3.952	2	30 سنة فأقل	تأثير تصنيع منتجات الألبان على الأمن الغذائي للأسرة
		166	0.782	3.571	32	من 31 الى 40 سنة	
		169	0.511	3.692	74	من 41 الى 50 سنة	
			0.673	3.705	62	51 سن فأكثر	

يتبين من الجدول (12) عدم وجود فروق دالة إحصائية في فقرات تصنيع منتجات الالبات على الامن الغذائي في ضوء متغير العمر حيث كانت قيم المتوسطات متقاربة بين 30 سنة فأقل ، من 31 الى 40 سنة ، من 41 الى 50 سنة ، من 51 سن فأكثر (3.571 ، 3.952 ، 3.692 ، 3.705) على التوالي وقيمة F (0.673) غير داله عند مستوى الدلالة (0.693) وهي أكبر من 0.05، ومما سبق نقبل الفرضية الصفرية بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) في تأثير تصنيع منتجات الألبان على الأمن الغذائي للأسرة تعزى لمتغير العمر ونرفض الفرضية البديلة بانه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) في تأثير تصنيع منتجات الألبان على الأمن الغذائي للأسرة تعزى لمتغير العمر.

Ho1.2 الفرضية الفرعية الثانية:

H₀1.2: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تأثير تصنيع منتجات الألبان على الأمن الغذائي للأسرة تعزى لمتغير (المستوى التعليمي).

ولإختبار هذه الفرضية، تم استخدام إجراء اختبار فروق المتوسطات الحسابية واختبار ANOVA لايجاد الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) في تأثير تصنيع منتجات الألبان على الأمن الغذائي للأسرة تعزى لمتغير المستوى التعليمي.، والجدول (13) يوضح ذلك.

جدول (13) نتائج اختبار فروق المتوسطات لايجاد الفروق بين المتوسطات في تأثير تصنيع منتجات الألبان على الأمن الغذائي للأسرة تعزى لمتغير المستوى التعليمي

التباين		تقرير				
ANOVA		Report				
Sig F	قيمة F	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المستوى التعليمي
الدلالة الاحصائية						

0.000	9.573	2	0.308	2.841	6	أمي	تأثير تصنيع منتجات الألبان على الأمن الغذائي للأسرة
		167	0.429	3.558	66	ثانوي	
		169	0.696	3.809	98	جامعي	

يتبين من الجدول (13) وجود فروق دالة إحصائية في فقرات تصنيع منتجات الالبات على الامن الغذائي في ضوء متغير المستوى التعليمي حيث كانت قيم المتوسطات غير متقاربة بين أمي ، ثانوي ، جامعي ، (2.841 ، 3.558 ، 3.809) على التوالي وقيمة F (9.573) داله عند ممستوى الدلالة (0.000) وهي أقل من 0.05، ومما سبق نرفض الفرضية الصفرية بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) في تأثير تصنيع منتجات الألبان على الأمن الغذائي للأسرة تعزى لمتغير المستوى التعليمي ونقبل الفرضية البديلة بانه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) في تأثير تصنيع منتجات الألبان على الأمن الغذائي للأسرة تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

Ho1.3 الفرضية الفرعية الثالثة:

Ho1.3: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تأثير تصنيع منتجات الألبان على الأمن الغذائي للأسرة تعزى لمتغير (عدد افراد الاسرة).

ولإختبار هذه الفرضية، تم استخدام إجراء اختبار فروق المتوسطات الحسابية واختبار ANOVA لايجاد الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) في تأثير تصنيع

منتجات الألبان على الأمن الغذائي للأسرة تعزى لمتغير عدد افراد الاسرة .، والجدول (14) يوضح ذلك.

جدول (14) نتائج اختبار فروق المتوسطات لايجاد الفروق بين المتوسطات في تأثير تصنيع منتجات الألبان على الأمن الغذائي للأسرة لمتغير عدد افراد الاسرة

التباين ANOVA		تقرير Report					
Sig F الدلالة الاحصائية	قيمة F	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	عدد افراد الاسرة	
0.026	3.154	3	0.440	4.048	4	2 فأقل	تأثير تصنيع منتجات الألبان على الأمن الغذائي للأسرة
		166	0.769	3.487	34	من 3 الى 4	
		169	0.672	3.822	68	من 5 الى 6	
			0.442	3.601	64	7 اسخاص فأكثر	

يتبين من الجدول (14) وجود فروق دالة إحصائية في فقرات تصنيع منتجات الالبات على الامن الغذائي في ضوء متغير عدد افراد الاسرة حيث كانت قيم المتوسطات غير متقاربة بين 2 فأقل ، من 3 الى 4 ، من 5 الى 6 ، 7 اسخاص فأكثر (4.048 ، 3.487 ، 3.822 ، 3.601) على التوالي وقيمة F (3.154) غير داله عند ممستوى الدلالة (0.026) وهي أقل من 0.05، ومما سبق نرفض الفرضية الصفرية بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) في تأثير تصنيع منتجات الألبان على الأمن الغذائي للأسرة تعزى لمتغير عدد افراد الاسرة ونقبل الفرضية البديلة بانه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند

مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) في تأثير تصنيع منتجات الألبان على الأمن الغذائي للأسرة
تعزى لمتغير عدد افراد الاسرة .

Ho1.4 الفرضية الفرعية الرابعة:

Ho1.4: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تأثير تصنيع
منتجات الألبان على الأمن الغذائي للأسرة تعزى لمتغير (متوسط الدخل).

ولإختبار هذه الفرضية، تم استخدام إجراء اختبار فروق المتوسطات الحسابية واختبار ANOVA
لايجاد الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) في تأثير تصنيع منتجات
الألبان على الأمن الغذائي للأسرة تعزى لمتغير متوسط الدخل.، والجدول (15) يوضح ذلك؛

جدول (15) نتائج اختبار فروق المتوسطات لايجاد الفروق بين المتوسطات في تأثير

تصنيع منتجات الألبان على الأمن الغذائي للأسرة تعزى لمتغير متوسط الدخل

التباين		تقرير				
ANOVA		Report				
Sig F	قيمة	درجة	الإنحراف	المتوسط	العدد	متوسط الدخل
الدلالة	F	الحرية	المعياري	الحسابي		
الاحصائية						

0.000	6.318	3	0.507	3.475	76	400 دينار فأقل	تأثير تصنيع منتجات الألبان على الأمن الغذائي للأسرة
		166	0.731	3.961	34	من 401 الى 599 دينار	
		169	0.702	3.626	14	من 600 الى 799 دينار	
			0.599	3.818	46	800 دينار فأكثر	

يتبين من الجدول (15) وجود فروق دالة إحصائية في فقرات تصنيع منتجات الالبات على الامن الغذائي في ضوء متغير متوسط الدخل حيث كانت قيم المتوسطات غير متقاربة بين 400 فأقل ، من 401 الى 599 دينار ، من 600 الى 799 دينار ، من 800 دينار فأكثر (3.475 ، 3.961 ، 3.626 ، 3.818) على التوالي وقيمة F (6.318) غير داله عند ممستوى الدلالة (0.000) وهي أقل من 0.05، ومما سبق نرفض الفرضية الصفرية بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) في تأثير تصنيع منتجات الألبان على الأمن الغذائي للأسرة تعزى لمتغير متوسط الدخل ونقبل الفرضية البديلة بانه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) في تأثير تصنيع منتجات الألبان على الأمن الغذائي للأسرة تعزى لمتغير متوسط الدخل.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات

5-1: الاستنتاجات :

1. المادة الغذائية الحبوب (القمح والخبز) هي اعلى القيم وأهم المواد الغذائية حيث كان المتوسط الحسابي لها (6.66)، وان البقوليات الجافة هي أقل القيم بمتوسط حسابي (2.31) لذلك تعتبر هذه المواد الغذائية (الحبوب) بهاد دور كبير في تعزيز الأمن الغذائي .

2. تصنع منتجات الألبان بطريقة يمكن للمستهلكين تناولها في أي مكان تقريباً وفي أي وقت بأقل جهد الأمر الذي يساهم في تعزيز الأمن الغذائي في المجتمع، وأضاف قيمة غذائية لطعام المستهلكين، وذلك حسب البيانات الاولية التي تم الحصول عليها من الاستبانة.

3. يمكن للأسر من الوصول إلى مجموعات متنوعة من منتجات الألبان الأمر الذي يعزز أمنها الغذائي، مما يجعلهم أقل عرضة لنقص المغذيات المزمّن الأمر الذي يساهم في تعزيز الأمن الغذائي في المجتمع، وذلك حسب البيانات الاولية التي تم الحصول عليها من الاستبانة.

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تأثير تصنيع منتجات الألبان على الأمن الغذائي للأسرة تعزى لمتغير (العمر ، المستوى التعليمي ، عدد أفراد الأسرة ، متوسط الدخل) لذلك يتبين أنه ليس له أي تأثير على تعزيز الأمن الغذائي أو انعدامه.

5-2 : التوصيات:

يوصي الدراسة بضرورة العمل على ما يلي:

1. تصنيع منتجات الألبان بشكل كبير وفي اي وقت ومكان لتسهيل الحصول عليها
2. توفير مراكز توزيع حسب المناطق بشكل يمكن المستهلكين الذين يعانون من ضيق الوقت من الحصول على أغذية آمنة ومفضلة غذائيا الأمر الذي يساهم في تعزيز الأمن الغذائي في المجتمع.
3. تحسين سلاسل التوريد الغذائية لمنتجات الالبان، والعمل على التصنيع بنسبة أكبر من السكان الأمر الذي ينعكس إيجابا على الأمن الغذائي للمجتمع من خلال تقديم غذاء آمن ويوفر المزيد من الطعام.
4. إضافة قيمة لمنتجات الالبان وتحسين ظروف تخزينها للحفاظ على مدة صلاحيتها لزيادة إقبال الأسر وذلك يعزز الأمن الغذائي .

قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية :

أبو عويضة، قتيبة فرحان، وأخو أرشيدة، هاني عبدالكريم. (2021). انعكاسات تحدي الأمن الغذائي على الاستقرار السياسي في الأردن (2012-2021) (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت، المفرق .

أحمد، عبد الرحمن يسري، (2009)، أسلوب الأمن الغذائي والتنمية في العالم الإسلامي. ورقة قدمت لندوة التنمية من منظور إسلامي، عمان (الأردن).

أحمد، ملال، وعبدالقادر، دريال. (2022). التعاون الاقتصادي العربي ومقومات التكامل الزراعي لتحقيق الأمن الغذائي في الدول العربية. مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، 18(28)، 1-2 .

أرباب، محمد إبراهيم. (2021) . الأمن الغذائي الحضري في مدينة الخرطوم بحري. مجلة الفلزم للدراسات الجغرافية والبيئية،(5)، 43 - 72 .

بأفضل، أحمد صالح على. (2020) . الإشكالات الشرعية في الصناعات الغذائية: قاعدة الأصل في الهندسة الوراثية أنموذجاً. مجلة الدراسات المستدامة، 2(3)، 32 - 1.

بلعدي، محمد. (2022) . دور قطاع الصناعة الغذائية في تنويع مصادر تمويل التنمية الاقتصادية في الجزائر. مجلة ربحان للنشر العلمي، (19)، 341 - 363 .

بن عطاء الله، يوسف. (2021). سبل تحقيق الأمن الغذائي في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية. مجلة الشهاب، 7 (2)، 83 - 1.

بن موسى، محمد، قمان، عمر وشهاب، إليمي. (2022). نحو تعميم الزراعة الذكية مناخيا في سبيل تحقيق الأمن الغذائي: أدلة من تجارب بعض الدول الإفريقية. مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، 18(28)، 372- 357 .

بويكير، آمال. (2022). دراسة مقارنة لمفاهيم الأمن الغذائي المستدام، الاكتفاء الذاتي والسيادة الغذائية: الجزائر نموذجا. مجلة آفاق للبحوث والدراسات، 5 (1)، 418 - 437 .

بوثلجة، عائشة. (2022). دور الاستثمار في الزراعة الذكية في تحقيق الأمن الغذائي واستدامته: حالة الدول العربية. مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، 6(1)، 209 - 228 .

بومعزة، سهيلة. (2022). دراسة تحليلية لواقع جودة حياة العمل لدى عمال مؤسسات الصناعات الغذائية بقسنطينة. مجلة العلوم الإنسانية، 9(1)، 254 - 235.

الختاتة، محمد عبدالله، والطيب، سعود موسى ارشيد. (2015). العوامل المؤثرة في الأمن الغذائي بالمملكة الأردنية الهاشمية (1980 - 2012) (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة، الكرك .

خريسات، مسعود محمد عبدالرحمن والبطاينة، إبراهيم محمد أحمد. (2020). تقدير دالة الطلب على السلة الغذائية في الأردن (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت، المفرق .

الخصري، أحمد. (2022). صناعة الغذاء الاردنية(جودة عالية عبر عقود من الانتاج)، وكالة

الانباء الاردنية بترا . [/https://petra.gov.jo](https://petra.gov.jo)

خليفة طويل، 2020، أثر السياسات الزراعية على الأمن الغذائي في الجزائر-القمح نموذجا من
1971-2020 .

دبيش، أحمد، وبوقدوم، مروة. (2021). الأمن الغذائي العالمي: تحد ورهان. مجلة أبعاد
اقتصادية، 11(2)، 549 – 566.

زكريا، إمامي. (2021). استراتيجية الجزائر الفلاحية لتحقيق الأمن الغذائي. مجلة طبنة
للدراسات العلمية الأكاديمية، 4(2)، 1141 – 11.

زوامبية، عبدالنور وبوهلال، الطيب. (2021). إشكالية تحقيق الأمن الغذائي في الجزائر في
ظل الرهانات الاقتصادية. مجلة دراسات وأبحاث، 13(1)، 1049 – 105.

السفياني، إبراهيم بن علي بن محمد. (2020). الأمن الغذائي في ظل جائحة كورونا: دراسة
فقهية. مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة والدراسات الاسلامية، 83()، 1357 – 1435.

سلاطينة بلقاسم، وعرعور مليكة، 2009. معالجة تصويرية لمفهوم الأمن الغذائي و أبعاده.

سمار، نبيلة. (2022). أهمية الزراعة الذكية والصناعات الغذائية في تحقيق الأمن الغذائي:
مملكة البحرين، السعودية والإمارات العربية المتحدة نموذجا. مجلة البحوث الاقتصادية والمالية،
9(1)، 440 – 4.

- سي يوسف، باية. (2021) . محددات الأمن الغذائي في الجزائر في ظل انتشار فيروس كورونا المستجد. مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، 7(1)، 527 - 5.
- السيد، محمد أحمد سلامة وشلتوت، حافظ محمود وزردق، أحمد عبدالرحيم. (2021) . دور الاستثمار الأجنبي المباشر في تطوير أداء قطاع الصناعات الغذائية في مصر: دراسة تطبيقية على الاقتصاد المصري. مجلة الدراسات والبحوث التجارية، 41(3)، 471 - 498 .
- شرفي، منصف وبوشلاغم، عميروش. (2021) . تطوير الصناعات الغذائية كآلية للخروج من التبعية الريفية في الجزائر. مجلة العلوم الانسانية، 21 (1)، 678 - 6.
- عزوني، مريم، بودي، عبدالصمد وصيلع، عبدالله. (2021) . الاستثمار الزراعي كمدخل لتحقيق الأمن الغذائي في الجزائر: شركة "دجاج اليوم" السعودية نموذجا. مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، 5(2)، 276 - 2.
- علواني، مريم. (2021) . متطلبات تحقيق الأمن الغذائي في الجزائر: الواقع والآفاق. مجلة الناقد للدراسات السياسية، 5(1)، 226 - 24 .
- عمرو، عايد ، عبدالله، مي عدنان .(2021). الصناعات الغذائية الأردنية في قرن: مراجعة. المجلة الأردنية في العلوم الزراعية، 17(3)، 283-295 .
- عمرو، وعبدالله، (2021). الصناعات الغذائية الأردنية في قرن، مجلة العلوم الزراعية، 17(3)، 283-295.

القريناوي، جبر سلامة ومقداد، محمد إبراهيم حسين. (2006). قدرة قطاع الصناعات الغذائية على إحلال الواردات: دراسة حالة قطاع غزة (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية (غزة)، غزة .

قفة، بشير عبدالمجيد عبداللطيف، ومقداد، محمد إبراهيم حسين. (2006). الآفاق التنموية لقطاع الصناعات الغذائية في فلسطين: دراسة حالة الصناعات الغذائية في قطاع غزة (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية (غزة)، غزة .

الكرابلية، عماد كامل، (2007)، تحليل إحصاءات الثروة الحيوانية والنباتية وعلاقتها بالأمن الغذائي في الأردن، دائرة الإحصاءات العامة، عمان، الأردن.

لطيب، أمجد مزمل عبد الماجد. (2020) . استراتيجيات الأمن الغذائي في السودان. مجلة الدراسات العليا، 15(4)، 731 – 7 .

محمود، يوسف، اللبوا، ماهر، وفارس، ديمة حسين. (2021) . استراتيجية تطوير قطاع الصناعات الغذائية غير المنظم في سورية. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، 43(5)، 269 – 283.

مصطفى، جيهان سيد محمد. (2021) . تفعيل مساهمة الاقتصاد الأخضر في تحقيق التنمية المستدامة والأمن الغذائي: دراسة تطبيقية بالتركيز على مصر. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، 12(3)، 68 – 13.

وسيلة، شكيرو، وغزالي، عمر. (2020). استراتيجية تطوير القطاع الزراعي فرع الصناعات الغذائية في إطار نموذج النمو الاقتصادي الجديد. مجلة الإصلاحات الاقتصادية والاندماج في الاقتصاد العالمي، 14(2)، 226-239.

المراجع الانجليزية :

Belkherchouche,I.,& Bouherb,H.(2020). Review of Government Data Highlights the Economic Contribution and Growth Opportunities of the Food Industry in Algeria, Journal of the Humanities,7(2),898-912.

Boldyreva, I., Andryushchenko, O., Nikitaeva, A., Udalova, Z., & Rudash, J. (2017). The agricultural production and food industry development trends in the context of food security of Russia. Journal of Environmental Management & Tourism, 8(3 (19)), 642-647.

Cole, M. B., Augustin, M. A., Robertson, M. J., & Manners, J. M. (2018). The science of food security. npj Science of Food, 2(1), 1-8.

Hosn ,B& Abderrachid,B.(2019). Agricultural Resources and food Security in Arab Maghreb Countries, Al-Bashaer Economic Magazine, 5(3),865-875.

Kamel, B., & Tebib, D.(2020). Adaptation to Climate Change and Food Security: Case Study of India. Economic and Managerial Research,14(3), 181-198.

Khan, S. A., Mubarik, M. S., Kusi-Sarpong, S., Zaman, S. I., & Kazmi, S. H. A. (2021). Social sustainable supply chains in the food industry: A perspective of an emerging economy. *Corporate Social Responsibility and Environmental Management*, 28(1), 404-418.

Korcz, E., & Varga, L. (2021). Exopolysaccharides from lactic acid bacteria: Techno-functional application in the food industry. *Trends in Food Science & Technology*, 110, 375-384.

Mialon, M., Charry, D. A. G., Cediël, G., Crosbie, E., Scagliusi, F. B., & Tamayo, E. M. P. (2021). ‘I had never seen so many lobbyists’: food industry political practices during the development of a new nutrition front-of-pack labelling system in Colombia. *Public Health Nutrition*, 24(9), 2737-2745.

Prosekov, A. Y., & Ivanova, S. A. (2018). Food security: The challenge of the present. *Geoforum*, 91, 73-77.

Rahmani, M.(2020). Food Security in Algeria: Concept Review and Measurement Indicators. *Economic and Managerial Research*, 14(3), 235-248.

Verbeke, W. (2005). Agriculture and the food industry in the information age. *European review of agricultural economics*, 32(3), 347-368.

الملاحق

الملاحق:

(ملحق رقم 1: استبانة الدراسة):



جامعة جرش

كلية الزراعة

برنامج التغير المناخي، الزراعة المستدامة والأمن الغذائي

عزيزي رب الأسرة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الطالبة سجي طالب عبد العزيز البقور بإعداد دراسة بعنوان "تأثير قطاع الصناعات الغذائية على الأمن الغذائي: دراسة حالة قطاع الألبان في محافظة اربد"، وذلك لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التغير المناخي، الزراعة المستدامة والأمن الغذائي من جامعة جرش. أملين منكم التعاون وتقديم ما يلزم من معلومات لتسهيل هذه المهمة، علما أن المعلومات التي سوف تقدمونها ستعامل بسرية تامة وستستخدم فقط لأغراض البحث العلمي. ولا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل لكم لتعاونكم في الإجابة على بنود هذه الاستبانة أملين الإجابة على فقراتها بكل موضوعية من أجل تحقيق أهداف الدراسة.

وتقبلوا جزيل الشكر

الجزء الأول: معلومات عامة:

رقم الاستبانة:

الاسم (اختياري):

اللواء (ضع دائرة):

1. قصبه إريد. 2. الكورة. 3. الرمثا. 4. الطيبة. 5. لواء.

6. المزار الشمالي. 7. الوسطية. 8. بني كنانة. 9. بني عبيد. 10. الأغوار الشمالية.

العمر:

المستوى التعليمي: (ضع دائرة): 1. أمي. 2. ثانوي فما دون. 3. جامعي.

عدد أفراد الأسرة:

عدد أفراد الأسرة العاملين بدخل ثابت:

متوسط الدخل (دينار/ شهر):

نسبة الإنفاق على الغذاء شهريا من الدخل: %.

الجزء الثاني: علامة إستهلاك الغذاء:

من المجموعات أدناه يرجى تحديد عدد أيام تناول الأسرة لكل مجموعة (التكرار) خلال الأيام السبعة الأخيرة:

الرقم	المجموعة الغذائية	التكرار
1.	الحبوب (القمح: الخبز)	
2.	البقوليات الجافة	
3.	الخضروات	
4.	الفاكهة	
5.	اللحم / السمك	
6.	الحليب	

	السكر	7.
	الزيوت والدهون	8.

الجزء الثالث: تأثير تصنيع منتجات الألبان على الأمن الغذائي للأسرة:

ما مدى موافقتك للعبارة أدناه حول مدى مساهمة تصنيع منتجات الألبان في الأمن الغذائي لأسرتك:

درجة الموافقة					الفقرة	رقم الفقرة
5	4	3	2	1		
موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة		
					تصنيع منتجات الألبان يمكن الموزعين من شحن منتجات أكثر لمسافات أكبر الأمر الذي يساهم في تعزيز الأمن الغذائي في المجتمع	1.
					تصنيع منتجات الألبان يمكن بائعي التجزئة تخزينها المنتجات لفترة أطول الأمر الذي يساهم في تعزيز الأمن الغذائي في المجتمع	2.
					تصنيع منتجات الألبان يمكن الأسرة من الاحتفاظ بهذا النوع من الطعام لفترة أطول الأمر الذي يعزز أمنها الغذائي	3.
					تصنيع منتجات الألبان يعمل على إزالة مسببات الأمراض والملوثات منها مما يعني أن الأسرة أقل عرضة للإصابة بالأمراض المنقولة عن طريق الأغذية الأمر الذي يعزز أمنها الغذائي	4.
					تصنيع منتجات الألبان يعني أن نسبة أكبر من السكان تحصل على غذاء آمن الأمر الذي يعزز أمنها الغذائي	5.
					تصنيع منتجات الألبان توفر أرباح أعلى للمصنعين مما يعني استمرار توفيرهم لهذه المنتجات بشكل كاف وآمن للأسر الأمر الذي يعزز أمنها الغذائي	6.
					تصنيع منتجات الألبان توفر أرباح أعلى للمصنعين مما يعني وجود موطئ قدم لهم في سوق تنافسية يؤدي إلى استمرار توفيرهم لهذه المنتجات بشكل كاف وآمن للأسر الأمر الذي يعزز أمنها الغذائي	7.
					تصنيع منتجات الألبان يمكن الأسر من الوصول إلى مجموعات متنوعة من المنتجات الأمر الذي يعزز أمنها الغذائي	8.
					تصنيع منتجات الألبان يضيف قيمة لهذه المنتجات مما يساهم في زيادة إقبال الأسر عليها الأمر الذي يعزز أمنها الغذائي	9.
					تصنيع منتجات الألبان يوفر للمصنعين مبيعات أعلى من خلال الاستجابة لطلب الأسر على هذه المنتجات فيزيد إنتاجهم لها الأمر الذي يساهم في تعزيز الأمن الغذائي في المجتمع	10.
					تصنيع منتجات الألبان يمكن للمستهلكين تناول الطعام في أي مكان تقريباً وفي أي وقت بأقل جهد الأمر الذي يساهم في تعزيز الأمن الغذائي في المجتمع	11.
					تصنيع منتجات الألبان يمكن المستهلكين الذين يعانون من ضيق الوقت من الحصول على أغذية آمنة ومفضلة غذائياً الأمر الذي يساهم في تعزيز الأمن الغذائي في المجتمع	12.
					تصنيع منتجات الألبان يجعل المستهلكون أقل عرضة لنقص المغذيات المزمّن الأمر الذي يساهم في تعزيز الأمن الغذائي في المجتمع	13.

					14. تصنيع منتجات الألبان يضيف قيمة غذائية لطعام المستهلكين الأمر الذي يساهم في تعزيز الأمن الغذائي في المجتمع
					15. تصنيع منتجات الألبان يضيف معايير لسياسات الصحة العامة تعمل على تحسين صحة السكان الأمر الذي يساهم في تعزيز الأمن الغذائي في المجتمع
					16. تصنيع منتجات الألبان يوفر المزيد من الطعام من موارد أقل الأمر الذي يساهم في تعزيز الأمن الغذائي في المجتمع
					17. تصنيع منتجات الألبان يتيح إطالة مدة الصلاحية لهذه المنتجات مما يساهم في زيادة إقبال الأسر عليها الأمر الذي يعزز أمنها الغذائي
					18. تصنيع منتجات الألبان يؤدي إلى تحسين سلاسل التوريد الغذائية الأمر الذي ينعكس إيجاباً على الأمن الغذائي للمجتمع
					19. تصنيع منتجات الألبان يؤدي إلى ضمان سلامة الغذاء من خلال ضمان وصوله مصنعا بكفاءة إلى الأسواق الأمر الذي ينعكس إيجاباً على الأمن الغذائي للمجتمع
					20. تصنيع منتجات الألبان بكفاءة يجعلها منتجات موثوقة المصدر من الناحية الغذائية مما يعزز الأمن الغذائي للأسر
					21. تصنيع منتجات الألبان يؤدي إلى تقليل الفاقد من الغذاء مما يعزز الأمن الغذائي للأسر